



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4465

التاريخ : الخميس 2017/11/16

الفبر الرئيسي



لجنة بمجلس النواب الأمريكي تقرر
مشروع قانون لخفض المساعدات
للفلسطينيين

... ص 4

أبرز العناوين



مدير عام المعابر والحدود في السلطة الفلسطينية: لا معلومات حول فتح معبر رفح
البردويل: شخصية الحمد لله غير مرغوبة لدى حماس لتولي أي حكومة فلسطينية قادمة
ليبرمان: الجبهة الداخلية غير مُحصنة
مندبلت يشعلن مصادرة أراض بملكية فلسطينيين لمصلحة المستوطنين
مراقب الدولة: 20 ألف "طائرة مُسيّرة" تهدد أمن "إسرائيل"... وسلاح الجو عاجز عن صدها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس: دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس آتية لا محالة
5	3. مدير عام المعابر والحدود في السلطة الفلسطينية: لا معلومات حول فتح معبر رفح
6	4. "القدس العربي": الأوضاع في قطاع غزة باتجاه التأزم مجدداً
المقاومة:	
7	5. الأحمد: تأجيل فتح معبر رفح لظروف مصرية وحماس تراجعت عن تشغيله وفق اتفاق 2005
8	6. البردويل: شخصية الحمد لله غير مرغوبة لدى حماس لتولي أي حكومة فلسطينية قادمة
9	7. "الحياة": أربعة خطوط حمر لدى حماس خلال حوار القاهرة المقبل
9	8. "الجهاد": عدم فتح معبر رفح مؤشر سلبي يشكك بمدى جدية السلطة في السير نحو المصالحة
9	9. "الشعبية": لا يجوز ربط ملفات متفق عليها ولا تحتاج لحوارات بأخرى تحتاج لوقت طويل لمعالجتها
10	10. "الديمقراطية" تطاب السلطة عدم ربط الملفات الإنسانية بالملف الأمني
10	11. حزب الشعب: عدم فتح معبر رفح دليل على عدم جهوزية حكومة الوفاق لتسلم المعابر
11	12. "الجهاد": ردنا على استهداف النفق سيكون مختلفاً شكلاً وتوقيتاً ومكاناً
12	13. "الحياة": وفود الفصائل إلى حوار القاهرة غير متفائلة بأن تتمخض عنه نتائج
12	14. حماس تعقد مؤتمراً صحفياً في بيروت للكشف عن نتائج التحقيق في اغتيال المهندس الزوري
13	15. "مركزية فتح" تقرر قصر التصريحات حول المصالحة على أعضائها المكلفين بالحوار
13	16. حماس تدعو إلى رد شعبي وفصائلي على سياسة الهدم الإسرائيلية
الكيان الإسرائيلي:	
13	17. ليبرمان: الجبهة الداخلية غير مُحصنة
14	18. إكين يطلق خطة "المليون مستوطن" في المنطقة المصنفة "C" في الضفة
15	19. باراك: أنا الأنضج للقيادة.. ونتناهاو يفتر لإرادة القرار
15	20. مراقب الدولة: 20 ألف "طائرة مُسيّرة" تهدد أمن "إسرائيل"... وسلاح الجو عاجز عن صدها
16	21. مندلبليت يشرعن مصادرة أراض بملكية فلسطينيين لمصلحة المستوطنين
16	22. آيزنكوت: سندمر أي نفق جديد يتم اكتشافه في قطاع غزة
17	23. الجيش الإسرائيلي: حيفا وتل أبيب والمركز سيتعرضون لآلاف الصواريخ من حزب الله وحماس
17	24. يديعوت: استمرار محادثات إبعاد إيران 40 كيلومتراً عن الحدود مع "إسرائيل"
18	25. "هآرتس": "إسرائيل" تعتزم فرض ضرائب على غوغل وفيسبوك
18	26. مقتل جندي إسرائيلي وإصابة آخرين بحادث قرب حيفا
19	27. مؤسسة "بطيرم": وفاة 24 طفلاً في "إسرائيل" منذ مطلع العام 2017
19	28. الإحصاء الإسرائيلي: 2,852 مليون طفل في البلاد ربعهم عرب
19	29. انفجار سيارة بتل أبيب: الشرطة ترجح أن تكون خلفية الجريمة جنائية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	30. الاحتلال يُفجّر منزل الشهيد نمر الجمل في القدس
20	31. مركز أسرى فلسطين: 504 أسرى محكومون بالمؤبد في سجون الاحتلال
20	32. شرطة الاحتلال تنتقم من حافلات نقل المصلين من الداخل للأقصى بمخالفات كيدية
21	33. الضفة الغربية: مدرستان فلسطينيتان مهددتان بالهدم من الاحتلال
21	34. تقرير يرصد سياسات التمييز والعنصرية ضد فلسطينيي الداخل
22	35. مدى الكرمل: 7 عمليات هدم و5 اعتقالات في شهر
22	36. رهط: تغريم ثمانية مواطنين بـ130 ألف شيكل بعد هدم مسجد
23	37. فلسطين التاريخية تنتظر زلزالا مدمرا وكارثيا
24	38. سكان الأغوار.. صمود رغم تهديدات الهدم والمصادرة
	<u>اقتصاد:</u>
25	39. توقيع أربع اتفاقيات مالية ومصرفية بين فلسطين وتونس
	<u>مصر:</u>
26	40. مصدر مصري: السلطة الفلسطينية لم تطلب فتح معبر رفح
	<u>عربي، إسلامي:</u>
27	41. "رأي اليوم": سر استدعاء السعودية للرئيس عباس
28	42. العاهل المغربي يجدد دعم بلاده لتطلعات الشعب الفلسطيني
28	43. الاحتلال يهدم منزلا ويقتلع أشجار كرز بالجولان السوري
	<u>دولي:</u>
29	44. مشروع قرار يمنع دعم انتهاكات إسرائيل لحقوق الطفل الفلسطيني
29	45. للمرة الأولى: ملحق عسكري قبرصي في "إسرائيل" لتعزيز التعاون العسكري
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
29	46. أردوغان ينهي جولته في قطر: اتفاقات ثنائية وزيارة للقاعدة العسكرية
30	47. برلمانيون بريطانيون يدعون حكومتهم لوقف انتهاكات حصار قطر
	<u>حوارات ومقالات:</u>
30	48. "صفقة القرن" بتصفية القضية الفلسطينية... د. فايز رشيد
33	49. المصالحة بين السنوار والزهار... وعباس!... عوني صادق
35	50. مواجهة الوجود الإيراني في سورية: خيارات إسرائيل الصعبة... صالح النعامي

37	51. التوتر في غزة والصراع على النفق التالي... أليكس فيشمان
39	52. يا سعودية... نحبك... تسفي برئيل
41	كاريكاتير:

1. لجنة بمجلس النواب الأمريكي تقرر مشروع قانون لخفض المساعدات للفلسطينيين

واشنطن - رويترز: أقرت لجنة بمجلس النواب الأمريكي مشروع قانون يوم الأربعاء من شأنه أن يخفض بشدة مساعدات قدرها 300 مليون دولار تقدمها الولايات المتحدة سنويا للفلسطينيين ما لم يتوقفوا عما وصفه المشرعون بالمكافأة على جرائم العنف.

وأيدت لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس قانون تاييلور فورس دون معارضة وذلك بعد تعديل سابق على التشريع ليسمح باستثناءات مثل استمرار التمويل لمشروعات الصرف الصحي ولقاحات الأطفال.

وسمي التشريع باسم جندي أمريكي عمره 29 عاما طعنه فلسطيني حتى الموت خلال زيارته إسرائيل العام الماضي. ويستهدف منع السلطة الفلسطينية من دفع رواتب، يمكن أن تصل إلى 3500 دولار في الشهر، لأسر نشطاء قتلتهم السلطات الإسرائيلية أو زجت بهم في سجونها. ولكي يصبح التشريع قانونا يتعين أن يقره مجلسا النواب والشيوخ بكامل هيئتهما قبل أن يوقعه الرئيس دونالد ترامب.

وقال معاونون في الكونجرس إنهم يتوقعون تصويتا في مجلس النواب قبل نهاية 2017. وأقرت لجنتان بمجلس الشيوخ تشريعا مماثلا لكن لا توجد أنباء عن موعد تبني المجلس بكامل هيئته المشروع.

ويقول المسؤولون الفلسطينيون إنهم يعترضون مواصلة تقديم هذه الأموال التي يعتبرونها شكلا من أشكال الدعم لأقارب من سجنتم إسرائيل لقتالهم ضد الاحتلال أو من لقوا حتفهم فيما له صلة بتلك القضية.

وكالة رويترز للأخبار، 2017/11/15

2. عباس: دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس آتية لا محالة

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن دولة فلسطين الحرة والمستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية آتية لا محالة.

وأضاف عباس في الذكرى التاسعة والعشرين لإعلان الاستقلال، أن الرئيس الشهيد ياسر عرفات عندما أعلن قيام الدولة الفلسطينية عام 1988، إنما أراد أن يرسل رسالة سلام للعالم، وأن يستثمر سياسياً تضحيات الشعب الفلسطيني وكفاحه في الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الباسلة، وذلك كي لا تتكرر المأساة بأن تذهب هذه التضحيات من دون أي إنجاز.

وأضاف عباس أن العالم اليوم هو أكثر تفهما لحقوق الشعب الفلسطيني، وخاصة حقه في تقرير المصير وبالحرية والاستقلال، مشيراً إلى اعتراف 138 دولة بالدولة الفلسطينية المستقلة، إضافة إلى ما تم إنجازه على صعيد انضمام دولة فلسطين إلى عشرات المنظمات والمؤسسات الدولية، ومن بينها منظمة "اليونسكو"، ومحكمة الجنايات الدولية، وأخيراً منظمة "الانتربول".

وقال عباس إن الدولة الفلسطينية قد أصبحت موجودة ومعترف بها، وأن لا أحد يمكنه تجاهلها أو القفز عنها. مشيراً أن المطلوب اليوم هو أن تعترف إسرائيل بهذه الدولة في إطار مبدأ حل الدولتين الذي ينادي به المجتمع الدولي، دولتان تعيشان جنباً إلى جنب بأمن وسلام.

وأكد أن الشعب الفلسطيني الذي بدأ كفاحه المشروع منذ 100 عام، منذ وعد بلفور، سيواصل كفاحه ولن يرضخ ولن يتخلى عن ثوابته وحقوقه الوطنية المشروعه المستندة إلى قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمة هذه الحقوق، حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/15

3. مدير عام المعابر والحدود في السلطة الفلسطينية: لا معلومات حول فتح معبر رفح

نقلت فلسطين أون لاين، 2017/11/15، من رام الله / غزة، عن نور الدين صالح، أن مدير عام الإدارة العامة للمعابر والحدود في السلطة، نظمي مهنا، ذكر أنه لا معلومات حول فتح معبر رفح الحدودي مع جمهورية مصر العربية، رغم تسلم الحكومة معابر قطاع غزة رسمياً.

وقال مهنا، في تصريح مقتضب لصحيفة "فلسطين"، أمس: "ليس لدينا أي معلومات، وفي حال وردت لدينا معلومات سنخرج بها إلى وسائل الإعلام".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/16، من غزة، أن مصادر لـ«الشرق الأوسط»، قالت إن اجتماعات عقدت في الأيام الأخيرة بين مسؤولين في هيئة المعابر التابعة للسلطة الفلسطينية والبعثة

الأوروبية التي كانت تشرف على المعبر عقب انسحاب إسرائيل من قطاع غزة، لبحث عملية فتح المعبر، مشيرةً إلى أن موظفين مدنيين من هيئة المعابر والشؤون المدنية كانوا على جهوزية تامة لبدء العمل في المعبر. ووفقاً للمصادر، فإن ضباطاً يتبعون جهاز حرس الرئيس تفقدوا المعبر، ظهر أمس، وسط ترجيحات بإمكانية نشر قوات أمنية من الجهاز وأجهزة أمنية أخرى خلال الأيام المقبلة لبدء العمل فيه بشكل رسمي.

وقال محمد المقادمة المتحدث باسم وزارة الشؤون المدنية في قطاع غزة لـ«الشرق الأوسط»، إن الكادر الوظيفي للمعبر موجود وجاهز، ولكن قرار فتحه ليس بيد المسؤولين بغزة، مشيراً إلى أنه تم تجهيز جميع القضايا التقنية الخاصة بتسهيل حركة المسافرين على الجانبين في حال صدر أي قرار لفتح المعبر في أي وقت كان.

4. "القدس العربي": الأوضاع في قطاع غزة باتجاه التآزم مجدداً

رام الله - فادي أبو سعدى: كان من المقرر أن تتزامن الاحتفالات بفتح معبر رفح في قطاع غزة، بمسؤولية كاملة من قبل السلطة الفلسطينية لأول مرة منذ عشر سنوات، مع احتفالات إحياء الذكرى السنوية الـ 29 لإعلان الاستقلال الفلسطيني في الجزائر.

وحسب التقديرات فإنه لن يتم فتح المعبر حتى منتصف الأسبوع المقبل على الأقل، بسبب الخلافات بين السلطة وحماس حول مسألة الترتيبات الأمنية في القطاع، وعلى المعابر خاصة. وقال الناطق بلسان وزارة الشؤون المدنية في السلطة محمد مقادمة لصحيفة «هآرتس» انه لم يصدر أمر من القيادة السياسية بتفعيل المعبر.

ويسود التقدير في غزة وفي رام الله أنه لن يطرأ أي تغيير خلال الأيام القريبة، وسيتم تحويل مسألة إدارة المعابر، خاصة رفح، إلى الاجتماع الذي ستعقده الفصائل في القاهرة في الأسبوع المقبل، كخطوة لمواصلة تنفيذ المصالحة. وفي هذه الأثناء ليس من الواضح ما إذا كانت مصر ستتدخل لدفع فتح المعبر. لكن الغضب يتزايد في صفوف الفلسطينيين في غزة الذين ينتظرون فتح المعبر بفارغ الصبر، ولا يشاهدون حالياً أي تقدم يقود إلى التسهيل عليهم.

وقالت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى «إن الأوضاع في قطاع غزة باتجاه التآزم مجدداً إذا لم يتم حسم عدد من الملفات أبرزها السيطرة الأمنية، كما أن ملفات أخرى بحاجة للحسم مثل ملف الرواتب والموظفين وعلاقات حماس مع جهات إقليمية مثل إيران وتركيا»، وفق ما نقلت «شبكة فلسطين الإخبارية».

وأشارت المصادر إلى أن أبرز هذه الملفات الآن هو معبر رفح الذي كان مقررا بدء العمل به أمس الأربعاء ولن يفتح أبوابه أمام المسافرين لأسباب عدة. وذهب المصدر إلى القول إن «معبر رفح الحدودي لن يفتح أبوابه اليوم ولا في القريب العاجل دون إيجاد حل للملف والسيطرة الأمنية فيه لضمان عدم وقوع أي حوادث أمنية تؤدي لنتائج سلبية».

القدس العربي، لندن، 2017/11/16

5. الأحمد: تأجيل فتح معبر رفح لظروف مصرية وحماس تراجع عن تشغيله وفق اتفاق 2005

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد، إن تأجيل افتتاح معبر رفح كان لظروف خاصة تتعلق بمصر، ونحن نُقدر هذه الظروف الحساسة علماً أننا جاهزين لفتح المعبر في أي وقت.

وأوضح أنه باتفاق القاهرة الأخير، كان هناك حديث عن فتح المعبرين كرم أبو سالم وبيت حانون، على أن تستمر التجهيزات لفتح معبر رفح في وقت لاحق، ولحين استكمال الإجراءات المطلوبة بين الجانبين الفلسطيني والمصري.

وأضاف الأحمد، أنه تم الاتفاق بأن يكون عمل معبر رفح وفق اتفاق 2005، ولم تعترض حماس بكلمة واحدة في حينه، وأنه بعد أن طلبت مصر لاحقاً بفتح المعبر بتاريخ 11/15، وأخذت موافقة الأطراف المعنية، استغرب صدور بيان وقعت عليه عدة فصائل في غزة لعرقلة افتتاح المعبر وفق اتفاقية 2005، علماً أن معظم الفصائل الرئيسية استهجنت مثل هكذا تصرف. وأكد الأحمد أنه من حق مصر أن تراعي الوضع الأمني.

وقال: أجرينا اتصالات خلال اليومين الماضيين مع الجانب المصري لتحديد موعد آخر لفتح المعبر وأن مصر حريصة جداً على عمل كل ما يلزم لمساعدتنا في تخفيف معاناة شعبنا في قطاع غزة واتفقنا على ذلك.

واختتم الأحمد حديثه بالقول: نقول لبعض الفصائل بما فيها حماس، كفاكم استغلالاً لمعاناة أهلنا في قطاع غزة، وتشويهاً للحقائق وإن معبر رفح مغلق منذ أكثر من عشر سنوات والمرات القليلة التي فتح فيها كانت لأسباب إنسانية بمبادرة من جمهورية مصر العربية بالتنسيق الكامل مع الرئيس أبو مازن، والآن يوجد فرصة أفضل من السابق وعلينا جميعاً تعزيزها وحمايتها أفضل من استغلال الوضع للمناكفات السياسية على حساب معاناة شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/11/15

6. البردويل: شخصية الحمد لله غير مرغوبة لدى حماس لتولي أي حكومة فلسطينية قادمة

غزة: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل إن "شخصية رئيس الوزراء رامي الحمد لله غير مرغوبة لدى حماس لتولي أي حكومة فلسطينية قادمة".

وأضاف البردويل، يوم في حديث لـ"شبكة سوا للجميع" الأربعاء أن حل حكومة الوفاق الوطني وتشكيل حكومة وحدة وطنية أكثر قوة ونزاهة أصبح مطلباً هاماً لجميع الفصائل وحتى لدى جمهور كبير من حركة فتح. وأكد أن مصير حكومة التوافق الوطني بيد الفصائل، مستدركا: "ولكن نحن رؤيتنا بأن يتم تشكيل حكومة وطنية أفضل من الحكومة القائمة حالياً للضعف الكبير لدى حكومة الحمد لله وتكرها للقانون، ولأنها منحازة ولا تعبر عن الكل الوطني".

وذكر البردويل: "شخصية الحمد لله ارتبط اسمها بحصار غزة والمناكفات"، مضيفاً أنها "حتى بعد المصالحة لم تقدم أي جديد لحل مشاكل المواطنين، بل بالعكس كل يوم يصدر منها تصريحات سلبية وغير مبالية بمعاناة الناس في قطاع غزة"، وفق قوله.

في سياق متصل، قال البردويل: "لدينا قرار واضح بأننا لن نعترف بأي قرار تقوم به اللجنة الإدارية القانونية، طالما أنها لم تلتزم بالاتفاق وهي أن تكون اللجنة بالشراكة بين الضفة الغربية وقطاع غزة. في سياق آخر، أضاف البردويل: "ذاهبون لتطبيق ما جاء في اتفاقية 2011، وهذا أتى بعد الخطوات التي اتخذتها حماس كاملة كما طُلب منها، وتمثل في حل اللجنة الإدارية وتمكين الحكومة وتسليم المعابر". وأوضح أن الخطوة الثانية هي الجلوس مع الفصائل في الحادي والعشرين نوفمبر المقبل من أجل تطبيق ملفات اتفاقية 2011.

ولفت إلى موضوع الأمن، موضحاً أنه "سيتم الاتفاق على آليات تنفيذ ما جاء في الاتفاقية حول دمج الأجهزة الأمنية في الضفة والقطاع على أساس من العقيدة الأمنية كما جاء في الاتفاقية الواردة". وتابع قائلاً: "نحن بصدد إنهاء كل المآسي القائمة عن الأرض وتدشين وحدة وطنية قادرة على مواجهة الاحتلال وإجراءاته".

وحول رؤية حماس لملف منظمة التحرير، قال: "لا بد من تطبيق ما جاء في الاتفاقية 2011 وهي امتداد لاتفاقية 2005 أن منظمة التحرير حق لكل الفصائل الفلسطينية وليست لفصيل دون فصيل، واتفقنا على تشكيل إطار قيادي مؤقت يضطلع بتطبيق الاتفاقية وينتهي الأمر بانتخابات تقود إلى مجلس وطني جديد تشارك فيه كل الفصائل".

موقع شبكة سوا للجميع، 2017/11/15

7. "الحياة": أربعة خطوط حمراء لدى حماس خلال حوار القاهرة المقبل

غزة - فتحي صباح: تستعد وفود عدد من الفصائل الفلسطينية للتوجه إلى القاهرة الأسبوع المقبل لخوض جولة جديدة من الحوار الوطني الشامل «غير متفائلة» بأن تتمخض عنه نتائج. في هذه الأثناء، قال قيادي في حركة «حماس» لـ «الحياة» إن لدى الحركة «ثلاثة خطوط حمراء، أولها يتعلق بقضية استيعاب ودمج ودفع رواتب موظفي الحركة» الذين عينتهم عقب سيطرتها على القطاع عام 2007 و «ثانيها ملف الأمن، إذ لا يمكن الحركة أن توافق على دمج أجهزتها الأمنية مع أجهزة أمن السلطة ما لم تتغير عقيدتها من التنسيق الأمني إلى عقيدة المقاومة، و «ثالثها رفضها نزع سلاح المقاومة، الذي وُجد للدفاع عن الشعب الفلسطيني في وجه العدو». لكن قيادياً فلسطينياً قال لـ «الحياة» إن لدى «حماس» خطأً أحمر رابعاً يتمثل في «إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير على أسس ديموقراطية تتيح لحركتي حماس والجهاد الدخول إليها».

الحياة، لندن، 2017/11/16

8. "الجهاد": عدم فتح معبر رفح مؤشر سلبي يشكك بمدى جدية السلطة في السير نحو المصالحة

غزة - خاص صفا: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل لووكالة "صفا"، إن عدم فتح معبر رفح مؤشر سلبي وهو يشكك في مدى جدية السلطة في السير نحو المصالحة، ومؤشر أيضاً على أن المصالحة- حتى هذه اللحظة- لا تسير في طريق التنفيذ. ورأى أن ما يشكك بذلك أيضاً استمرار الإجراءات العقابية ضد غزة سواء بملف الرواتب أو الكهرباء وأخيراً المعبر.

وشدد على ضرورة أن تتدخل الفصائل الفلسطينية للضغط من أجل فتح المعبر قبل بدء الاجتماع الوطني المقرر في القاهرة بتاريخ 21 نوفمبر الجاري، "لأن هذا الشيء الوحيد الذي من شأنه رفع آمال المواطنين وتفاؤلهم بالمصالحة بعد هذا الإخفاق".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/11/15

9. "الشعبية": لا يجوز ربط ملفات متفق عليها ولا تحتاج لحوارات بأخرى تحتاج لوقت طويل لمعالجتها

غزة - خاص صفا: اعتبر عضو اللجنة المركزية للجهة الشعبية لتحرير فلسطين كايد الغول، أن عدم فتح معبر رفح ربما يكون له علاقة بالاشتراطات التي تضعها الحكومة، والتي ترهن كل الملفات حتى تلك المتعلقة بمعاناة المواطنين، بتمكينها الكامل بغزة.

وقال الغول لوكالة "صفا": "لا يجوز بأي حال من الأحوال أن يتم ربط ملفات كهذه متفق عليها ولا تحتاج إلى حوارات، بملفات أخرى تحتاج إلى وقت طويل لمعالجتها وإنجازها خاصة موضوع التمكين والملف الأمني الذي نتحدث عنه الحكومة".

وأعرب عن استغرابه من عدم إصرار الجانب الفلسطيني على فتح المعبر بألية فلسطينية مصرية خاصة وأن المعبر مصري-فلسطيني ولا يوجد ما يعيق أو يمنع فتحه.

ومن وجهة نظر الغول، فإن استمرار إغلاق المعبر يخدم مصالح المتضررين من إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، مطالبًا بضرورة فتحه ورفع كل العقوبات عن غزة من أجل مجابهة "الجهات المشبوهة" التي لا تريد تحقيق المصالحة.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/11/15

10. "الديمقراطية" تطاب السلطة عدم ربط الملفات الإنسانية بالملف الأمني

غزة - خاص صفا: قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، على لسان عضو لجننتها المركزية طلال أبو ظريفة، إن عدم فتح معبر رفح يتعكس مع الجدول الزمني الذي جرى الاتفاق عليه بين حماس وفتح في تفاهات أكتوبر بالقاهرة.

وقال: "هذا يعني أن الاختبار الأول لتنفيذ التفاهات من جانب السلطة لم ينفذ ولم يتحقق وهذا مؤشر للتشاؤم ليس فقط على مستوى سياسي، وإنما على المستوى الشعبي، حيث سيقل ذلك من مستوى التفاوض من إمكانية إنهاء الانقسام فعليًا وتحقيق المصالحة".

وأضاف باستغراب "إذا كانت قضايا كهذه لا تحتاج إلى أي حوارات قادمة لم يتم تنفيذها، فكيف بملفات أخرى تحتاج لحوارات ووقت للتنفيذ؟ هذا أمر سلبي وخطير جدًا".

وطالب السلطة الفلسطينية بعدم ربط الملفات الإنسانية بالملف الأمني، لأن هذا سيعمق المأساة الإنسانية في غزة، وهو ما لن يتم تحمله.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/11/15

11. حزب الشعب: عدم فتح معبر رفح دليل على عدم جهوزية حكومة الوفاق لتسلم المعابر

غزة - خاص صفا: قال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب تيسير محيسن إن عدم فتح المعبر دليل على عدم جهوزية حكومة الوفاق الوطني لتسلم المعابر، ومؤشر على أن الحكومة لم تعد أي خطة لاستلام المعبر، مقابل الجهوزية الكاملة والسرعة التي أبدتها اللجنة الإدارية في تسليم المعابر.

ورأى أن الجانب المصري لم يفتح المعبر رغم أنه ضمن تفاهات القاهرة، ورغم أن حكومة الوفاق تسلمت كل المعابر، لأنه لا يرى هذه الجهوية المطلوبة لفتح المعبر من الحكومة سواء على الصعيد الفني أو الإداري أو غيره.

ورأى أن عدم فتح المعبر جاء نتاجاً للاشترطات الجديدة التي وضعتها حكومة الوفاق بما يتعلق بتمكينها الكامل بغزة، "وهذا ما أدى على ما يبدو لترحيل هذا الملف إلى ما بعد حوار الفصائل القادم بالقاهرة". ولكن محيسن شدد على أن استمرار إغلاق المعبر سيزيد المعاناة وسيتسبب بشلل كامل للحياة في القطاع.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/11/15

12. "الجهاد": ردنا على استهداف النفق سيكون مختلفاً شكلاً وتوقيتاً ومكاناً

غزة - أشرف الهور: حمل مسؤول في حركة الجهاد الإسلامي في تصريحات لـ «القدس العربي»، إسرائيل مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع على حدود غزة، ودعاها لـ «انتظار» رد جناح حركته المسلح، على عملية تدمير «نفق المقاومة»، واستشهاد 12 ناشطاً.

واتهم داوود شهاب مسؤول المكتب الإعلامي في حركة الجهاد الإسلامي، إسرائيل بـ«ممارسة العدوان» على قطاع غزة، لافتاً إلى إنها قامت بخرق اتفاق التهدئة الموقع عام 2014 مئات المرات، من خلال أفعال يومية تمارسها ضد سكان قطاع غزة، مشيراً إلى أن حادثة النفق شكلت «عدواناً» كبيراً على القطاع. وأكد أن المقاومة بما فيها الجناح العسكري لحركة الجهاد «سرايا القدس» تستعد جيداً لكل الاحتمالات، مضيفاً «نحن لدينا تجهيز كبير، لمواجهة أي عدوان إسرائيلي قادم».

وسألت «القدس العربي» القيادي في الحركة إن كانت حركته سترد، بعد مرور أكثر من أسبوعين على عملية استهداف النفق، فقال «الحركة تدرس كل الخيارات للرد على هذا العدوان»، مضيفاً «الرد سيكون مختلفاً من حيث الشكل والتوقيت والمكان»، ودعا إسرائيل كذلك لأن تقلق من الرد المنتظر.

إلى ذلك حذر شهاب إسرائيل من مغبة الإقدام على شن أي هجوم آخر على قطاع غزة، وقال «عليهم أن يتوقعوا أي شيء تفعله المقاومة، للرد على هذه العدوان».

إلى ذلك انتقد شهاب التصريحات الأخيرة للمنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، والمبعوث الأمريكي للمنطقة جيسون غرينبلات، التي حملت إدانة للفصائل الفلسطينية بالعمل على توتير الأوضاع في غزة.

القدس العربي، لندن، 2017/11/16

13. "الحياة": وفود الفصائل إلى حوار القاهرة غير متفائلة بأن تتمخض عنه نتائج

غزة - فتحي صبح: علمت «الحياة» أن وفود عدد من الفصائل الفلسطينية التي تستعد للتوجه إلى القاهرة الأسبوع المقبل لخوض جولة جديدة من الحوار الوطني الشامل «غير متفائلة» بأن تتمخض عنه نتائج. وكشفت مصادر فلسطينية موثوق فيها لـ «الحياة» عن أن عدداً من الفصائل، من بينها حركة «حماس» والجهاد الإسلامي والجهتان الشعبية والديموقراطية وفصائل أخرى، «متشائمة» إزاء التقدم في خطوات المصالحة الفلسطينية.

وعزت المصادر التشاؤم إلى «ممارسات الحكومة والسلطة الفلسطينية، وعدم رفعها العقوبات والإجراءات»، التي اتخذها الرئيس محمود عباس في آذار (مارس) الماضي، ومن بينها حسم نسب كبيرة من رواتب الموظفين العموميين، وأزمة الكهرباء، وعدم فتح معبر رفح كما كان مقرراً أمس. وقالت إن الدعوة التي وجهتها القاهرة للفصائل الموقعة على اتفاق القاهرة لعام 2011 للمشاركة في الجولة المقبلة تتضمن الوصول إلى القاهرة في العشرين من الجاري والمغادرة في الثالث والعشرين منه، ما يعني أن مدة الحوار يومان فقط.

الحياة، لندن، 2017/11/16

14. حماس تعقد مؤتمراً صحفياً في بيروت للكشف عن نتائج التحقيق في اغتيال المهندس الزواري

بيروت: قالت حركة "حماس": إنها ستعلن الخميس عن نتائج التحقيق في قضية اغتيال الشهيد المهندس محمد الزواري، الذي اغتيل في تونس في 15 ديسمبر عام 2016 أمام بيته في صفاقس. وستعقد الحركة مؤتمراً صحفياً في بيروت عند الساعة 12 ظهراً، لتعلن نتائج التحقيق في اغتيال الشهيد الزواري، في ظل عدم إعلان السلطات الرسمية رسمياً نتائج أو سير التحقيقات في القضية. واغتيل محمد الزواري يوم 15 ديسمبر/كانون الأول 2016 بإطلاق شخصين مجهولين 20 رصاصة عليه وهو في سيارته أمام منزله بمنطقة العين في محافظة صفاقس بتونس، وقد أطلق الرصاص من مسدسين كاتميين للصوت فاستقرت ثمان رصاصات في جسده خمس منها في جمجمته، وأعلنت السلطات التونسية توقيف خمسة أشخاص يشتبه بتورطهم في عملية الاغتيال ومصادرة تجهيزات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/15

15. "مركزية فتح" تقرر قصر التصريحات حول المصالحة على أعضائها المكلفين بالحوار

رام الله: بتوجيهات من رئيس حركة فتح، محمود عباس، قررت اللجنة المركزية انطلاقاً من الحرص على التطور الإيجابي المستمر بمجال العمل لاستعادة الوحدة الوطنية وإنجاز المصالحة، دون أي سوء فهم أو عقبات، قصر التصريحات في هذا الموضوع، خلال المرحلة القادمة، على أعضاء اللجنة المكلفة بالحوار من قبل اللجنة المركزية.

وفي هذا المجال، عبرت اللجنة المركزية، في بيان لها يوم الأربعاء، عن أملها في نجاح اجتماع الفصائل القادم في القاهرة يوم 2017/11/21، بما يبني على نجاح الاجتماع الأول بين حركة فتح وحركة حماس في القاهرة واتفاق 2017/10/12.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/11/15

16. حماس تدعو إلى رد شعبي وفصائلي على سياسة الهدم الإسرائيلية

أدانته حركة حماس هدم قوات الاحتلال منزل الشهيد نمر الجمل في بلدة بيت سوريك، مؤكدة أن سياسة هدم منازل المقاومين لن تزيد شعبنا إلا إصراراً على المقاومة والثبات في وجه الاحتلال. وقالت حركة حماس في تصريح صحفي، إن الاحتلال ارتكب جريمة عقاب جماعي جديدة بهدمه منزل الشهيد نمر الجمل، تستدعي من الجهات الرسمية محاسبته عليها أمام العالم. ودعت فصائل المقاومة والشباب المنتفض للرد على جرائم الاحتلال، ومقاومته بشتى السبل المتاحة، في كل أماكن تواجده على الأرض الفلسطينية. وأكدت حركة حماس في الضفة الغربية على أن سياسة العقاب الجماعي بحق شعبنا أثبتت فشلها، وتكسرت عند تضحيات المقاومين الأبطال.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/11/15

17. ليبرمان: الجبهة الداخلية غير مُحصنة

ذكرت رأي اليوم، لندن، 2017/11/15، عن زهير أندراوس: قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان التقى يوم أمس الثلاثاء برؤساء السلطات المحلية الكبيرة في منطقة شمال الدولة العبرية، وذلك بحضور ممثلين عن الجبهة الداخلية ووزارة الأمن ووزارة الداخلية. وقالت صحيفة "معاريف" إن ليبرمان دعا خلال اللقاء الذي انعقد في مدينة حيفا، السلطات إلى المطالبة بتنفيذ قرار الحكومة بتحصين "الجبهة الداخلية" (القرار رقم 2025) الذي اتخذ في العام 2014 ولم يطبق حتى الآن.

وأضاف ليبرمان أنه منذ اتخاذ القرار في الحكومة، وزارة المالية تمنع تطبيقه لاعتبارات ليست واضحة، وهذا على الرغم من الحاجة الواضحة لتعزيز الشمال وعلى الرغم من اكتمال العمل الأركاني والخطط المفصلة، بحسب تعبيره.

ولفت ليبرمان إلى أنّ "تحصين الجبهة الداخلية في الشمال ضعيف بشكل أكبر مقارنةً مع جنوب البلاد، لكن في الجنوب أيضًا نحن نواجه صعوبات مالية كبيرة في إقامة العائق. وخُص إلى القول إنه حان الوقت لكي نتعاطى بجدية مع تحصين الجبهة الداخلية.

ونشرت الحياة، لندن، 2017/11/16، عن أسعد تلحمي، أن ليبرمان جدد أمس، رفض بلاده أن تتحول سورية إلى قاعدة أمامية لمواجهة إسرائيل. كما شدد ليبرمان على أن بلاده «لن تسمح بوجود القوات الإيرانية في سورية».

وقال ليبرمان في بيان، عقب جولة ميدانية أجراها على الحدود الشمالية لإسرائيل، إن «الاعتبارات الوحيدة التي تواجهنا هي الاعتبارات الأمنية لدولة إسرائيل، ولن نسمح بتعزيز النفوذ الإيراني في سورية». وتابع: «لن نسمح لسورية بأن تصبح جبهة أمامية ضد دولة إسرائيل. أولئك الذين لم يفهموا ذلك، يجب أن يفهموا».

18. إلكين يطلق خطة "المليون مستوطن" في المنطقة المصنفة "C" في الضفة

تل أبيب: أعلن وزير شؤون القدس في الحكومة الإسرائيلية، زئيف إلكين، عن إطلاق مشروع لزيادة عدد المستوطنين اليهود في المنطقة المصنفة "C" في الضفة الغربية المحتلة، إلى مليون يهودي. وقال إلكين، خلال لقائه عددا من قادة المستوطنين إن «هذا سيحصل حتما، لكن السؤال الوحيد هو متى. وأنا أقول إنه يمكن أن يحدث خلال السنوات العشر أو العشرين المقبلة اعتمادا على وتيرة البناء في المستوطنات». ورفض إلكين فكرة قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية. واستخدم التعبير باللغة العربية قائلا: «خلاص». وأضاف: «يكفي مع قصة الدولتين، ليس هناك سوى دولة إسرائيل، وستكون بين نهر الأردن والبحر دولة واحدة فقط».

وجاء حديث إلكين في مؤتمر خاص عقد في القدس مساء الثلاثاء عن النمو السكاني في المستوطنات بالضفة الغربية، بعنوان: «على الطريق إلى المليون» برعاية المستوطنين. وقال إلكين إن الوتيرة الحالية للاستيطان تبدأ بأقل من 3 آلاف وحدة في السنة، وهذه ليست كافية لإتاحة مثل هذا الارتفاع السكاني.

وأضاف أنه في النهاية سنحتاج من مائة ألف إلى 120 ألف وحدة سكنية جديدة. وحث إلكين المجلس الإقليمي للمستوطنات على البدء في إعداد الخطط الفنية للنمو «حتى لو بدا أن الموافقات عليها لن تحدث أبدا»، على حد قوله.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/16

19. باراك: أنا الأنضج للقيادة.. ومنتياهو يفتقر لإرادة القرار

القدس المحتلة: لمح رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق إيهود باراك، إلى عودته إلى الحياة السياسية وعزمه المنافسة على منصب رئيس الحكومة، خلال لقاء نشرت "القناة الثانية" في التلفزيون الإسرائيلي على موقعها الإلكتروني، مساء الثلاثاء مقتطفات منه على أن يبيث كاملا السبت المقبل. وقال باراك خلال اللقاء إنه "الأنضج" للقيادة من بين كافة المرشحين" للمنصب، مضيفاً أنه اليوم "الأكثر نضجا وأهلية لقيادة دولة إسرائيل من بين كافة المرشحين المتواجدين حالياً". وأعرب باراك عن اعتقاده أنه "سيقود الدولة أفضل" من بنيامين نتنياهو، الذي وصفه بأنه "ذو تجربة، لكنه يفتقد المقدرة على اتخاذ القرارات". وحول عودته إلى الحياة السياسية، قال باراك إنه لا يكشف سرا إن قال إن "كثيرين يتوجهون إليه كي ينشئ شيئاً"، مدعياً أنه "أثبت قوته من خلال استطلاع رأي لا يعرف هو من أجره"، الذي بين أنه يتفوق على نتنياهو في الأوساط العلمانية، فيما يتصدر نتنياهو في الأوساط الأخرى؛ مشيراً إلى أن أيًا منهما "لم يتخط حاجز الأربعين بالمئة من أصوات الناخبين"، وأن "35% لم يحسموا بعد خيارهم علماً بأن نتنياهو هو رئيس حكومة فعلي وأنا مجرد مواطن معزّد" (على "تويتز")، على حد وصف باراك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/16

20. مراقب الدولة: 20 ألف "طائرة مُسيّرة" تهدد أمن إسرائيل... وسلاح الجو عاجز عن صدها

حيفا: كشف تقرير جديد لـ"مراقب الدولة" في إسرائيل، القاضي المتقاعد يوسف شابيرا، يوم الأربعاء، أن نحو 20 ألف "طائرة مُسيّرة" تهدد أمن إسرائيل، وقد تُستعمل لارتكاب جرائم أو حتى تنفيذ "هجمات إرهابية"، على حد وصفه. وأوضح أن الجهات الأمنية الإسرائيلية غير قادرة على صدها، بما فيها سلاح الجو، والذي لا يمتلك الحلول اللازمة للتعامل مع هذه الطائرات و"تهديداتها الكبيرة". ووصف رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، التهديدات الكامنة في "طائرات التحكم عن بعد" التي تغزو سماء إسرائيل، بأنه "لا يمكننا أن نتنبأ على الإطلاق بتداعيات هذا التهديد وما يمكن أن يحمله.. هي أكبر بكثير برأيي مما يمكننا أن نتصوره حتى في هذه اللحظة". وعلى الرغم من هذه

التقديرات والمخاوف التي تساور جميع الأذرع الأمنية الإسرائيلية، يظهر تقرير "مراقب الدولة" أن الحكومة متخلفة على مستوى الجهوزية للتعامل مع هذه المخاطر، وأنه لا توجد سياسات واضحة في هذا الإطار.

وتشير النتائج التي وردت في التقرير إلى أن عدد الطائرات المسيّرة المدنية سيصل حتى نهاية العام الجاري إلى نحو 20 ألفاً. ويمكن شراء هذه الطائرات بسهولة نسبياً، عبر مواقع الإنترنت، ومن المتاجر، وتشغيلها من دون تأهيل مسبق، من أي مكان ومن دون الحاجة لأدوات خاصة.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/15

21. مندلبليت يشرعن مصادرة أراضٍ بملكية فلسطينيين لمصلحة المستوطنين

محمود مجادلة: أفتى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، يوم الأربعاء، بشرعية مصادرة أراضي فلسطينية بملكية خاصة، بزعم الاحتياجات العامة في المستوطنات، وذلك بعد أسابيع من إصدار المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً يتيح للمستوطنين الاستيلاء على أراضي فلسطينية خاصة، بادعاء أنهم "جزء من السكان المحليين" في الضفة الغربية المحتلة. وتأتي شرعنة مندلبليت تلبية لطلب من وزيرة القضاء الإسرائيلية، أيليت شاكيد، من حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف، بأن يقدم المستشار القضائي وجهة نظر تتعلق بتسهيل وتعبيد الطرق المؤدية إلى البؤرة الاستيطانية العشوائية "حورش"، الواقعة في وسط الضفة الغربية المحتلة، علماً أن جزءاً من البؤرة الاستيطانية مقام على أراضي فلسطينية بملكية خاصة. ويشار إلى أن السبب الرئيسي لمنع شرعنة هذه البؤرة الاستيطانية حتى الآن، هو افتقار للمخارج القانونية التي قد تتيح ذلك.

عرب 48، 2017/11/15

22. آيزنكوت: سندمر أي نفق جديد يتم اكتشافه في قطاع غزة

نظير مجلي: في الوقت الذي يشهد فيه التوتر على الحدود، وتعلن فيه حالة استنفار، أصدر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، أمراً جارفاً لنشاطات الجيش لعام 2018، وهو العام الأخير من ولايته، يقضي بتدمير «جميع الأنفاق المتسللة»، تلك المعروفة أو التي لا تزال مجهولة، التي تم حفرها، أو يجري حفرها، من قطاع غزة إلى الأراضي الإسرائيلية. واعتبر إصدار هذا الأمر الآن بالذات، بمثابة إشارة تصعيد جديد، إذ يدل على أن التوتر السائد اليوم على طول حدود غزة لا ينحصر فقط في تهديدات «الجهاد الإسلامي» بالانتقام.

وقال مسؤول عسكري في تل أبيب، أمس، إن «إسرائيل والمنظمات في قطاع غزة يعكفان الآن على نفخ العضلات، وتبادل الهدر اللفظي، تمهيدا لليوم التالي لتدمير النفق التالي. فتوجيهات رئيس الأركان حادة وواضحة: تدمير كل نفق يتم اكتشافه. التعامل مع الأنفاق يتم كالتعامل مع السلاح المهرب من سوريا إلى (حزب الله)، وسيتم اكتشاف نفق آخر بالتأكيد، ولهذا فإن تدمير النفق القادم هو ليس سوى مسألة وقت».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/16

23. الجيش الإسرائيلي: حيفا وتل أبيب والمركز سيتعرضون لآلاف الصواريخ من حزب الله وحماس

الناصرة - زهير أندراوس: ذكرت صحيفة 'جيزوراليم بوست' الإسرائيلية، أن التقديرات في جيش الاحتلال تشير إلى أن منظمة حزب الله وحركة حماس يُضاعفان من ترسانتهما الصاروخية، إلى جانب التحسينات على مستوى الدقة، وأنه بحلول العام القادم، فإن المنظمتين ستمتلكان نحو 1,600 صاروخ بعيد المدى، ذات مستوى عالٍ من الدقة، و 800 صاروخ متوسط المدى، ذات مستوى عالٍ من الدقة أيضاً، مما يعطيها القدرة على إصابة الأهداف التي تريدها. ونقلت الصحيفة عن مصدرٍ أمنيٍّ وصفته بأنه رفيع المستوى في تل أبيب، الذي كان يروي لضيوفه في مكتبه بمبنى وزارة الأمن المكون من 15 طابقاً، أنه قال: إن هذا المبنى في حرب المستقبل لن يبقى واقفاً.

ووفقاً لتقديرات الجيش الإسرائيلي المستحدثة، فإن مدينة حيفا والمناطق المحيطة بها ستعرض في حربٍ مستقبليةٍ لإطلاق 1,200 صاروخ قصير المدى، بينما ستعرض مدينة تل أبيب ومنطقة غوش دان لإطلاق 3,000 صاروخ متوسط المدى، وبقية البلاد ستعرض لإطلاق 600 صاروخ بعيد المدى.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/15

24. يدعوت: استمرار محادثات إبعاد إيران 40 كيلومتراً عن الحدود مع إسرائيل

الناصرة - أسعد تلحمي: نقل موقع «والأ» الإخباري الإسرائيلي عن مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى قولها، إن السياسة الإسرائيلية الحالية في كل ما يتعلق بالاتفاقات الأميركية- الروسية حول التطورات في سورية تقضي بتجاهل هذه الاتفاقات طالما لا تأخذ المطالب الإسرائيلية في الاعتبار.

وأضاف الموقع أن إسرائيل طلبت في بداية الأمر من واشنطن وموسكو إقامة منطقة منزوعة السلاح في الأراضي السورية ولكن تم رفض طلبها. ثم طالبت بأن تمتد منطقة عازلة على مسافة 40 كلم من الحدود مع إسرائيل، لكن في نهاية الأمر تم تحديد مسافة خمسة كيلومترات فقط عن الحدود. وكتب المعلق العسكري في «يديعوت أحرونوت» أليكس فيشمان، أن مسافة الكيلومترات الخمسة التي تحدث عنها الاتفاق ليست بين الحدود السورية والإسرائيلية إنما بين قوات النظام والمعارضة. وأضاف أن المحادثات لإبعاد قوات إيرانية أو شيعية مسافة 40 كلم عن الحدود مع إسرائيل ما زالت تتواصل وأنه في المرحلة الثانية ستبدأ المحادثات في شأن المطلب الإسرائيلي بإبعاد القوات الإيرانية إلى مسافة 40 كيلومتراً من الحدود مع إسرائيل.

الحياة، لندن، 2017/11/16

25. "هآرتس": "إسرائيل" تعتزم فرض ضرائب على غوغل وفيسبوك

القدس المحتلة - (أ ف ب): أعلنت سلطة الضرائب الاسرائيلية الاربعاء عزمها على فرض ضرائب على شركات رقمية عملاقة مثل غوغل وفيسبوك في غضون عام. وقال مدير سلطة الضرائب الاسرائيلية موشيه آشير لصحيفة هآرتس إن فرض الضرائب على هذه الشركات العملاقة سيجعل اسرائيل الدولة "الاولى" في العالم التي تقدم على هذه الخطوة، في الوقت الذي ما زال فيه الاتحاد الاوروبي يكابد في هذا الموضوع الشائك. وأضاف "هدفنا هو تأمين أكبر قدر نستطيعه من البيانات، حتى لو كانت العديد من الارقام موجودة في الخارج". وتابع "خلال عام سوف نصدر فواتير لتحصيل الضرائب من هذه الشركات".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/16

26. مقتل جندي إسرائيلي وإصابة آخرين بحادث قرب حيفا

حيفا: قتل جندي بجيش الاحتلال الإسرائيلي وأصيب اثنين آخرين بجروح بالغة، بعد انقلاب مضخة للباطون على مركبتهم العسكرية قرب مدينة حيفا المحتلة مساء الأربعاء. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن مضخة الباطون اصطدمت بشاحنة صغيرة بالقرب من تقاطع "يفتاح" شمال الأراضي المحتلة، وأعلن عن مقتل جندي يبلغ من العمر 20 عاماً وإصابة آخرين بجروح بالغة، جرى إخلاؤهم إلى مستشفى "رامبام" بمدينة حيفا المحتلة. يذكر أن العديد من جنود الاحتلال لقوا مصرعهم في العديد من حوادث السير منذ بداية العام الجاري.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/15

27. مؤسسة "بطيرم": وفاة 24 طفلا في "إسرائيل" منذ مطلع العام 2017

قاسم بكري: يُستدل من معطيات نشرتها مؤسسة "بطيرم" لأمان الأولاد في البلاد، أن عدد الأطفال الذين توفوا خلال العام الحالي 2017 في أسرهم بلغ 24 طفلا. وبالمقارنة مع العام الماضي 2016 الذي بلغ فيه عدد وفيات الأطفال الرضع بنفس السبب 21 حالة وفاة فقد طرأ ارتفاع بـ 3 حالات وفاة إضافية لهذا العام. وتدل المعطيات أيضا أنه منذ العام 2008 وحتى كتابة هذه السطور فقد تم رصد 217 حالة وفاة لأطفال نتيجة الموت السريري المفاجئ في البلاد.

عرب 48، 2017/11/15

28. الاحصاء الإسرائيلي: 2,852 مليون طفل في البلاد ربعهم عرب

هاشم حمدان: أفادت معطيات "الدائرة المركزية للإحصاء" الإسرائيلية، في تقرير نشر يوم الأربعاء، بمناسبة يوم الطفل العالم الذي يصادف الأسبوع القادم، بأنه في نهاية العام الماضي، 2016، وصل عدد الأطفال (دون سن 17 عاما) في إسرائيل 2,852 مليون طفل يشكلون 33% من عدد السكان في البلاد، ويشكل الأطفال العرب ما نسبته 25.3% من مجمل عدد الأطفال في البلاد. وأظهرت المعطيات تراجعا متتابعا في نسبة الأطفال العرب إلى عدد السكان العرب، مقابل ارتفاع في وسط اليهود. وفي المقابل، بينت المعطيات أن 6 قرى في النقب صنفت ضمن أعلى 10 بلدات في البلاد من حيث نسبة الأطفال السكانية. وبحسب التقرير فإن 2,04 مليون طفل، يشكلون 71.6% من عدد الأطفال في البلاد، هم من اليهود، في حين وصل عدد الأطفال العرب إلى 722 ألف طفل، يشكلون 25.3% من عدد الأطفال، و88 ألف طفل مسيحي من غير العرب أو بدون انتماء ديني، يشكلون ما نسبته 3.1% من عدد الأطفال.

عرب 48، 2017/11/15

29. انفجار سيارة بتل أبيب: الشرطة ترجح أن تكون خلفية الجريمة جنائية

قاسم بكري: قُتل الشاب عبد الحافظ عرار (33 عاما) من قرية جلجولية وأصيب شخص آخر من مدينة كفر قاسم بجروح وصفت بأنها خطيرة، فجر اليوم الخميس، بانفجار سيارتهما في مدينة تل أبيب. ووفقا لبيان الشرطة فإن السيارة انفجرت في شارع "ككال" بتل أبيب.

وباشرت الشرطة بالتحقيق في ملابسات الجريمة، وترجح أن تكون خلفية الجريمة جنائية.

عرب 48، 2017/11/16

30. الاحتلال يُفجّر منزل الشهيد نمر الجمل في القدس

القدس المحتلة: فجّرت قوات الاحتلال، فجر يوم الأربعاء، منزل الشهيد نمر الجمل من بلدة بيت سوريك شمال غرب القدس المحتلة، وسط أجواء شديدة التوتر وحصار عسكري على المنطقة. وكان الشهيد الجمل، 37 عاماً، نفذ في شهر أيلول الماضي عملية بالقرب من مدخل مستوطنة "هار ادار" شمال غرب المدينة المقدسة قتل فيها ثلاثة من عناصر أمن الاحتلال قبل أن يرتقي شهيداً برصاص قوات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/16

31. مركز أسرى فلسطين: 504 أسرى محكومون بالمؤبد في سجون الاحتلال

غزة: ارتفعت قائمة الأسرى الفلسطينيين المحكومين بالمؤبد في سجون الاحتلال «الإسرائيلي» إلى 504 أسرى، وذلك بعد أن أصدرت محاكم الاحتلال حكماً جديداً بالمؤبد بحق الأسيرين الشقيقتين نصر وأكرم بدوي من سكان الخليل بالضفة الغربية. وقال الناطق باسم مركز أسرى فلسطين للدراسات رياض الأشقر، إن محكمة عوفر العسكرية أصدرت حكماً بالسجن المؤبد، إضافة إلى غرامة مالية تقدر بـ 60 ألف شيكل (الدولار يعادل 3.5 شيكل)، بحق الأسيرين نصر بدوري (23 عاماً) وشقيقه أكرم (33 عاماً)، بعد إدانتها بتنفيذ عدة عمليات قنص أدت إلى مقتل جندي «إسرائيلي» وإصابة آخرين بجروح.

الخليج، الشارقة، 2017/11/16

32. شرطة الاحتلال تنتقم من حافلات نقل المصلين من الداخل للأقصى بمخالفات كيدية

القدس المحتلة: حرّرت شرطة الاحتلال، يوم الأربعاء، مخالفات مالية بحق حافلات مخصصة لنقل المصلين من التجمعات السكانية داخل أراضي الـ48 للمسجد الأقصى بشكل يومي للصلاة والتعبّد برحابه الطاهرة.

وقال مراسلنا في القدس إن شرطة الاحتلال حرّرت مخالفات لهذه الحافلات التي تركز بحى وادي الجوز القريب من سور القدس التاريخي، في حين أكد سائقو هذه الحافلات أن المخالفات هي كيدية وانتقامية، وغير مُبرّرة، ولفقوا إلى أنهم ومنذ وقت طويل يركنون حافلاتهم في هذه المنطقة دون

التسبب بأي تشويشات على حركة السير، وأكدوا أن مخالفات اليوم تأتي في إطار الحملات التي يشنها الاحتلال لوضع حد لتدفق المصلين من الداخل إلى المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/16

33. الضفة الغربية: مدرستان فلسطينيتان مهددتان بالهدم من الاحتلال

قال المجلس النرويجي للاجئين إن مدرسين جديدين بنيتا بتمويل أوروبي في الضفة الغربية مهددتان بالهدم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف المجلس في بيان أن محكمة إسرائيلية أمرت الطلاب الفلسطينيين بعدم حضور الصف في إحدى المدرستين الواقعتين في وادي السيق والمنطار واللتين بنيتا العام الماضي بتمويل من المانحين الأوروبيين كإغاثة إنسانية للمجتمعات البدوية الفلسطينية، ويدرس فيهما حاليا مائة تلميذ.

ونقل البيان - عن مديرة المنظمة في فلسطين كيت أروكي - أن الهجوم الإسرائيلي على المدارس جزء من حملة أوسع لنقل المجتمعات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وشرقي القدس بالقوة بهدف خلق مساحة للتوسع الاستيطاني غير القانوني.

ودعت أروكي الحكومات والجهات المانحة التي تمول تعليم الأطفال الفلسطينيين إلى زيادة الضغط الدبلوماسي لمنع هدم ومصادرة البنية التحتية للمدارس، وقالت إن ذلك يعتبر انتهاكا للقانون الإنساني الدولي والحق الأساسي لجميع الأطفال في التعليم. من جهته، قال مدير مدرسة المنطار وسام مرعي إنه في حال تم هدم المدرسة فإن معظم الأطفال سيتسربون.

وأشار البيان إلى أن نحو 14 ألف تلميذ فلسطيني تعرضوا في النصف الأول من العام الحالي لحوادث مختلفة بالضفة شملت إطلاق قنابل غاز مدمع وقنابل صوتية على الأطفال الذين كانوا في طريقهم للمدرسة أو عائدين منها، إضافة لاعتقالهم وهم في صفوفهم الدراسية، أو التحرش بهم عند نقاط التفتيش.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/15

34. تقرير يرصد سياسات التمييز والعنصرية ضد فلسطينيي الداخل

خالد عنبتاوي: بغية رصد سياسات التمييز والعنصرية ضد فلسطينيي الداخل على مستوياتها الشعبية والسياسية وبتجلياتها المختلفة، وتوضيحها، ونشرها على أوسع نطاق ممكن، يأتي هذا المشروع المشترك بين مؤسسة الدراسات الفلسطينية ومركز مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية. يرصد هذا المشروع عبر تقاريره الشهرية تجليات العنصرية تجاه الفلسطينيين

في إسرائيل على مستويات عدة: التشريعات والسياسات العنصرية والتمييزية، الخطاب العنصري والعنصرية في الشارع الإسرائيلي. لتحميل ملف التقرير اضغط على الرابط التالي:
<http://mada-research.org/wp-content/uploads/2017/11/October-2017-IPS-Mada.pdf>
المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية، حيفا، 2017/11/15

35. مدى الكرم: 7 عمليات هدم و5 اعتقالات في شهر

قاسم بكري: أصدر مدى الكرم، المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية ومؤسسة الدراسات الفلسطينية تقرير الرصد السياسي لشهر تشرين الأول/أكتوبر 2017، وذلك ضمن مشروع الرصد السياسي المشترك للمؤسستين. واستعرض التقرير الشهري تجليات العنصرية تجاه الفلسطينيين في إسرائيل. وكشف عن مستويات عديدة للتجليات العنصرية، منها التشريعات والسياسات، الخطاب العنصري لمتخذي القرار والعنصرية في الشارع الإسرائيلي، برز من ضمنها سبع حالات هدم، وخمس حالات اعتقال سياسي. ورصد التقرير الحالي التمييز العنصري، في ثلاثة أبواب رئيسية: الأول السياسات العنصرية، ويندرج ضمنه مستويان: مستوى سياسات تضيق الحيز المكاني، حيث برز ضمنها سبع حالات للهدم في النقب، وفي مناطق أخرى، إضافة لمستوى التضيق على الحق في العمل السياسي وحرية التعبير، إذ برزت خمس حالات اعتقال سياسي. ويتوقف الباب الثاني عند الخطاب العنصري الرسمي والشعبي، التي برز من خلالها مهاجمة جمعية أطباء الأسنان العرب بسبب قيام أعضائها بغناء نشيد "موطني"، فضلا عن اعتداءات الشرطة المستمرة على المواطنين الفلسطينيين. ويعرض الباب الثالث التشريعات العنصرية وتوسيع تطبيقها، إذ مددت السلطات العمل بأنظمة الطوارئ، وبأشرت في تحضير قانون يقيّد الترشيح للكنيست.

عرب 48، 2017/11/15

36. رهط: تغريم ثمانية مواطنين بـ130 ألف شيكل بعد هدم مسجد

قاسم بكري: فرضت محكمة الصلح في بئر السبع، اليوم الأربعاء، غرامة قدرها 130 ألف على 8 مواطنين من رهط بالنقب، جنوبي البلاد، كرسوم ومصاريف للدولة على هدم مسجد الصحوة في المدينة. وجاء قرار الحكم بعد 7 أعوام على هدم مسجد "الصحوة" من قبل جرافات "سلطة أراضي إسرائيل"، بحماية قوات من الشرطة والوحدات الخاصة.

وكانت المحاكم في بئر السبع وكريات غات ردّت الاستئناف الذي أصدر ضد قرار "سلطة الأراضي" في الثامن من نيسان/ أبريل 2010.

عرب 48، 2017/11/15

37. فلسطين التاريخية تنتظر زلزالا مدمرا وكارثيا

الناصرّة - «القدس العربي» وديع عواودة: غداة الزلزال المدمر الذي ضرب المناطق الحدودية بين العراق - إيران يؤكد باحثون فلسطينيون وإسرائيليون أن زلزالا مدمرا يضرب فلسطين التاريخية ما هو إلا مسألة وقت، لافتين إلى أن البلاد تشهد بالمعدل هزة واحدة خطيرة مرة كل قرن. ووقعت الأخيرة في 1927. ويشير هؤلاء إلى أن البلاد شهدت خلال العقد الأخير هزات بين خفيفة ومتوسطة. ويتوقعون زلزالا خطيرا بدرجة 6 فما فوق على سلم ريختر في منطقة الغور والقسم التابع للشق السوري، ويحذرون من أن البلاد مستعدة لتلافي تبعاتها.

وتتوقع سلطات «الجبهة الداخلية» في إسرائيل أن تؤدي الهزة الأرضية المحتملة بقوة 6.5 درجة على سلم ريختر، لانهدام 100 ألف مبنى على الأقل ولمقتل 16 ألف إسرائيلي وإصابة 80 ألفا آخرين والتسبب بأضرار بالغة قيمتها 50 مليار دولار. كما يتوقع العلماء أن الهزة الأرضية ستؤدي لموجات تسونامي خطيرة على سواحل البحر المتوسط ستشارك في إحداث نتائج كارثية.

ويوضح الدكتور جلال الديبك مدير مركز علوم الأرض وهندسة الزلازل في جامعة النجاح الفلسطينية لـ «القدس العربي» أن كافة الدراسات الجيولوجية تشير إلى احتمال وقوع هزة أرضية مدمرة في فلسطين في غضون العقد المقبل. وأشار إلى أن تقديرات العلماء حول الزلزال المدمر المتوقع في منطقة الأغوار وشمال فلسطين يستند بالأساس إلى تاريخ الهزات الأرضية المحلية. ولفت إلى أن الزلزال المدمر الأخير الذي عصف بالبلاد ونجم عنه تسونامي في الساحل الفلسطيني الشمالي ضرب عام 1759 وأدى إلى إلحاق أضرار بالغة في مدن صفد ونابلس وطبريا وتدمير شبه كامل لـ 19 قرية فلسطينية ولبنانية وإيقاع آلاف الضحايا. ونقلت بعض الكتب التاريخية عن رحالة أوروبي وصل صفد من لبنان غداة تعرضها لهزة 1759 قوله إن المدينة بدت وكأن الأرض من تحتها قد انشقت وابتلعت أحياءها بما يستدعي مشاهدة "يوم القيامة".

وأكد الديبك أن الزلزال المدمر المتوقع حدوثه في شمال فلسطين في السنوات القليلة القادمة سيؤثر على لبنان وسوريا والأردن أيضا لكونها تقع على ضفتي حفرة الانهدام.

وأضاف «مساحة التأثير واسعة غير أن الخسائر تكون بالغة أكثر كلما اقتربنا من مركز الزلزال وستعرض نابلس والقدس وبيسان وطبريا إلى مخاطر أكبر في حال كان مركز الهزة في البحر الميت».

القدس العربي، لندن، 2017/11/16

38. سكان الأغوار.. صمود رغم تهديدات الهدم والمصادرة

الأغوار الشمالية- رويترز: استيقظ المئات من سكان منطقة المالح الجبلية في الأغوار الشمالية، قبل عدة أيام على قرار من قائد جيش الاحتلال يطلب منهم الرحيل عن المنطقة خلال أيام طوعية وإلا سيتم إجلاؤهم.

تضم منطقة المالح بعض عيون الماء الصغيرة التي لا تكفي لآلاف الأغنام ومئات الأبقار والجمال التي يعتاش السكان من تربيتها.

وينضح من القرار الذي تضمن خارطة للمنطقة التي يتوجب إخلاؤها أن مساحتها تصل إلى ما يقارب 550 دونما يسكن فيها 300 فرد في خيام بعضهم منذ عشرات السنين في منطقة أقامت فيها قوات الاحتلال خلال السنوات الماضية مستوطنات ومعسكرات للجيش.

ويرفض سكان المنطقة ما تدعيه إسرائيل من أن السبب وراء قرار إخلاء المنطقة أنها منطقة تدريب عسكري.

وقال عدد من السكان إن سلطات الاحتلال قامت قبل عدة سنوات بإغلاق أكبر نبع للمياه في المنطقة بالباطون ما يضطرهم إلى شراء المياه من مناطق أخرى وإحضارها بصهاريج لاستخدامها في حياتهم اليومية وسقاية مواشهم.

ويتحدث السكان هناك عن تاريخ طويل من الصراع مع قوات الاحتلال وعمليات الهدم المتكررة لخيامهم لإجبارهم على الرحيل عن المنطقة التي تظهر فيها من الشرق مستوطنات فيها بيوت من الأسمنت وشبكات إنارة ومياه وعلى الجهة الغربية معسكرات لجيش الاحتلال.

ويرفض سكان الخيام ما يجري الحديث عنه بشأن مخطط إسرائيلي لإقامة تجمع سكاني حضري لبدو الأغوار قرب مدينة أريحا متسائلين: كيف يمكنهم العيش مع مواشهم في منطقة مغلقة؟

وتزعم قوات الاحتلال أنها تريد الاحتفاظ بالسيطرة على منطقة الأغوار التي تمثل الحدود الشرقية للأراضي الفلسطينية مع الأردن في أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين لأسباب أمنية.

ويرفض الفلسطينيون هذا الادعاء بالقول إن السبب هو الأهمية الاستراتيجية للمنطقة وما فيها من ثروات طبيعية ويهدف الإبقاء على المستوطنات فيها.

وقال النائب قيس عبد الكريم: "إسرائيل ترفض التنازل عن أي قطعة من أرض فلسطين حتى عندما يتحدث نتتياهو (رئيس وزراء إسرائيل) عن دولة بلا حدود أو عن نماذج جديدة للسيادة فهو يتحدث في الواقع عن دولة افتراضية دولة تقوم بسلطاتها على الشعب الفلسطيني دون أن يكون لها سيطرة على أي أرض". وأشار عبد الكريم إلى أن إسرائيل تحرم الشعب الفلسطيني من حقه في الوصول إلى موارده الطبيعية.

ويتضح من دراسة نشرها مركز دراسات تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الفلسطينيين يخسرون سنويا 800 مليون دولار بسبب سيطرة إسرائيل على مناطق الأغوار الشمالية سلة الخضار والفاكهة لهم. وأضاف مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق في ورقة حقائق عن الأغوار "يمثل النشاط الاقتصادي الاستيطاني أهمية كبيرة بالنسبة لدولة الاحتلال في هذه المنطقة". وقال المركز في دراسته التي نشرها مؤخرا "يقدر حجم أرباح المستوطنين من خلال الاستثمار في الأغوار الشمالية بحوالي 650 مليون دولار سنويا".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/16

39. توقيع أربع اتفاقيات مالية ومصرفية بين فلسطين وتونس

تونس: وقعت فلسطين وتونس أربع اتفاقيات للتعاون المالي في قطاع البنوك، في مقر البنك المركزي التونسي، في العاصمة تونس، اليوم الأربعاء.

ووقعت الاتفاقيات بحضور رئيس سلطة النقد عزام الشوا، ومحافظ البنك المركزي الشاذلي العياري، بحضور سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية التونسية هايل الفاهوم.

ووقع الشوا والعياري، اتفاقية إطارية للتعاون المالي بين البنك المركزي التونسي وسلطة النقد الفلسطينية، للتعاون في مجال تبادل الخبرات والوفود والتجارب المصرفية، من خلال ورش عمل ودورات تدريبية وتبادل الخبرات في المجالات التقنية في مواضيع الاستقرار المالي والتطورات الرقابية وأنظمة التسويات والدفع والشمول المالي، وربط السوق ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وإدارة النقد والسيولة.

أما الاتفاقية الثانية، فهي اتفاقية للتعاون بين المعاهد والمؤسسات المصرفية، وتهدف لتبادل الخبرات والتجارب وعقد ورش للتدريب. كما وقعت اتفاقية مالية في مجال الضمان المصرفي للودائع والأمانات، وهدفها تبادل مزيد من التجارب والخبرات بين البنوك والمصارف في البلدين، وإرساء أسس التعاون الفني والرقابي المالي والعملية بينها.

بينما وقعت اتفاقية للمتابعة المالية، وتتعلق بإحاطة الأموال بالرعاية لإنهاء عمليات غسل الأموال أو تمويل الإرهاب، لتبادل الخبرات وتدريب الموظفين، والاستفادة من التجربة التونسية.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 16/11/2017

40. مصدر مصري: السلطة الفلسطينية لم تطلب فتح معبر رفح

القاهرة- يحيى اليعقوبي: كشف مصدر مصري مطلع أن الحكومة الفلسطينية لم تطلب من مصر بشكل رسمي فتح معبر رفح في 15 نوفمبر/ تشرين ثاني الجاري، متهما السلطة باستخدام المعبر كورقة للتلاعب بمشاعر وهموم الفلسطينيين لابتزاز خصومها السياسيين.
وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه في تصريح خاص لصحيفة "فلسطين": "إن السلطة وحركة فتح يستخدمان معبر رفح كورقة سياسية قبل لقاء الفصائل المرتقب بالقاهرة في 21 نوفمبر/ تشرين ثاني الجاري".

ودلل على ذلك برفض الحكومة تواجد أي عنصر من عناصر هيئة المعابر السابقة الذين عينتهم حماس على المعبر، فضلا عن حالات الفوضى التي صاحبت عملية استلام الحكومة للمعبر، والتلويح بنيتها منع عناصر تابعة للتيار الإصلاحى الموالي للنائب محمد دحلان من الخروج من القطاع عبر المعبر، وذلك بهدف ابتزاز خصوم السلطة السياسيين.

وأوضح أن طوال الفترة السابقة منذ توقيع اتفاق المصالحة في 12 أكتوبر/ تشرين أول الماضي، لم تطلب السلطة من مصر فتح المعبر الذي لم تنته أعمال الصيانة والتطوير فيه.

إلا أن المصدر المصري، ذكر أن مسؤولين في السلطة قاموا بالاتصال بجهات مصرية أمس يستفسرون إن كان هناك نية لدى مصر بفتح المعبر في 15 نوفمبر، محملا أعضاء اللجنة المركزية لفتح عزام الأحمد وحسين الشيخ، ورئيس مخابرات السلطة ماجد فرج، مسؤولية إطلاق شائعات تلاعبت بمشاعر الناس.

وطالب تلك القيادات بالخروج ومصارحة الفلسطينيين بكل أمانة، وليس من خلال إطلاق بالونات اختبار، وإطلاق شائعات، ومن ثم الحديث بأن الجانب المصري لم يخبرهم بموعد فتح المعبر، رغم أنهم لم يطلبوا رسميا ذلك.

وأكد المصدر أنه لم تتحدث أي جهة رسمية عن موعد فتح المعبر خلاف ما جرى في اتفاق المصالحة، معتبرا أنه "من غير المقبول، تسييس معاناة الناس".

أشار المصدر، إلى أن الحكومة الفلسطينية وحركة فتح لديهما "ارتباك غير مفهوم"، معرباً عن أمله بأن تقوم قيادات السلطة باحترام مشاعر الناس، وإصدار تصريحات موثقة منها، وليس محاولة تحقيق مكاسب سياسية قبيل اجتماع الفصائل

فلسطين أون لاين، 2017/11/15

41. "رأي اليوم": سر استدعاء السعودية للرئيس عباس

بيروت- خاص: رسمت المملكة العربية السعودية ثلاثة محددات أمام الرئيس الفلسطيني محمود عباس لكل تشارك بقوة فيما أسمته بدعم "خيار الشرعية الفلسطينية" والتورط أكثر في عملية السلام. وعلمت رأي اليوم بأن الاستدعاء الغامض الأخير للرئيس عباس من قبل الرياض تضمن نقاشاً تفصيلياً في الصورة التي تقول السعودية إنها ينبغي أن تحدد مسار العملية السياسية والمفاوضات قبيل زيارة متوقعة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وخلال المناقشات مع عباس طُلب بثلاثة شروط حتى يضمن دعماً سعودياً قوياً وصلباً ومساندة لموقفه وموقف الشرعية الفلسطينية.

المحدد الأول هو مطالبة عباس بأن لا يتقدم في المصالحة مع حركة حماس بعد الآن إلا في ضوء إجبار حركة حماس على قطع كامل علاقاتها مع إيران مع إشارة لإن عباس سيحظى بدعم السعودية مالياً في إطار مقايضة اقتصادية سياسية كلما تشدد في سياق المصالحة بمطالبة حماس بقطع أي علاقة من أي نوع مع طهران.

في المحدد الثاني اظهر السعوديون للرئيس عباس خوفهم وقلقهم الشديد من ورقة حركة فتح في لبنان ومخيمات لبنان إذا ما حصلت مواجهة مع حزب الله من أي نوع. وذلك في ضوء تقديرات سعودية بأن بعض أطياف المجموعات النافذة في مخيمات لبنان من أوساط قريبة من حركة فتح والسلطة تقيم "صلات واتصالات" مع حزب الله.

هنا طالبت الرياض عباس بتقديم ضمانات واقعية بأن لا تكون أي من مواقع قوة حركة فتح بكل أطيافها منحازة لصالح حزب الله سياسياً أو عسكرياً في حال تطور الأحداث. وهنا لم تتطرق السعودية لمطالبة حركة فتح بالانضمام للحملة على حزب الله لكنها مهتمة بان لا تصدر عن فتح ومنظماتها في لبنان مواقف يمكن أن يستفيد منها حزب الله.

وفي المحور والمحدد الثالث طلبت الرياض من عباس الإصغاء لخطته في إطلاق اتصالات ما بعد المصالحة في غزة ووجهة نظره وتزويد الرياض بتقارير مفصلة حول موقف الرئيس ومؤسسات السلطة من مسارات التسوية.

من جانبه ركز عباس على طلب دعم مادي ومالي للسلطة من الجانب السعودي.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/15

42. العاهل المغربي يجدد دعم بلاده لتطلعات الشعب الفلسطيني

الرباط - «القدس العربي»: جدد الملك محمد السادس، تأكيده دعم بلاده لتطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وحقه في دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف. وأعرب العاهل المغربي في برفقة تهنئة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بمناسبة احتفال فلسطين بعيدها الوطني على «دعم المملكة المغربية المطلق لجهود الرئيس الفلسطيني نحو تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني إلى الحرية والاستقلال، والدفاع عن حقوقه المشروعة، ولا سيما حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وأشاد الملك المغربي بـ «الروح البناءة والتوافقية التي أبانت عنها القوى الفلسطينية لإنهاء حالة الانقسام، والانخراط بكل عزم وصدق لتكريس المشروع الوطني الفلسطيني».

القدس العربي، لندن، 2017/11/16

43. الاحتلال يهدم منزلا ويقتلع أشجار كرز بالجولان السوري

مجيد القزمانى: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الأربعاء، منزلا في بلدة بقعاثا بالجولان السوري المحتل وقامت باقتلاع عشرات أشجار الكرز المثمرة في بستان زراعي. وبحسب تقارير محلية لنشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، وصفحات على الشبكة، قامت جرافات تابعة لما يسمى "سلطة أراضي إسرائيل"، مدعمة بعشرات العناصر من الشرطة، بهدم المبنى واقتلاع الأشجار في البستان الذي تعود ملكيته للمواطن العربي السوري في قرية بقعاثا، فوزي أبوعواد.

ويقع البستان في المنطقة الجنوبية من قرية بقعاثا بمحاذاة الطريق العام "بقعاثا - القنيطرة"، وتبلغ مساحته نحو 20 دونما وهو مزروع بأشجار الكرز منذ أكثر من عشرين عاما.

وتفيد تقارير محلية بأن "القوات الخاصة بعشرات العناصر المدججين بالسلاح، فرضت طوقا في ساعات فجر اليوم حول البستان ومنعت الأهالي من الوصول إلى الأرض لايقاف عملية الهدم واقتلاع أشجار الكرز".

عرب 48، 2017/11/15

44. مشروع قرار يمنع دعم انتهاكات إسرائيل لحقوق الطفل الفلسطيني

تقدمت عضو مجلس النواب الأميركي عن الحزب الديمقراطي، بيتي ميكولم، بمشروع قرار إلى المجلس يمنع جزئياً الدعم الأميركي للجيش الإسرائيلي بسبب انتهاكاته لحقوق الأطفال الفلسطينيين. ويمنع المشروع الحكومة الأميركية من توجيه أموال دافعي الضرائب الأميركيين لدعم عمليات الاحتجاز وإساءة معاملة الجيش الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين. وقالت النائبة ميكولم إن المشروع يسلط الضوء على عمليات الاعتقال العسكرية الممنهجة، التي تقوم بها إسرائيل ضد الأطفال الفلسطينيين ويضمن عدم تقديم مساعدة أميركية لأي انتهاكات إسرائيلية لحقوق الإنسان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/15

45. للمرة الأولى: ملحق عسكري قبرصي في "إسرائيل" لتعزيز التعاون العسكري

هاشم حمدان: للمرة الأولى في تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وقبرص، تم تعيين ملحق عسكري في السفارة القبرصية في تل أبيب، وذلك للمساعدة في تطوير العلاقات العسكرية والتعاون الاستراتيجي بين إسرائيل وقبرص. وبحسب صحيفة "معاريف"، اليوم الأربعاء، فإن الملحق العسكري، الذي وصل البلاد الأسبوع الماضي، هو طيار سابق في سلاح الجو القبرصي. وأضافت أنه حتى اليوم كانت العلاقات في المجال الأمني بين إسرائيل وقبرص تدار بواسطة موظفي السفارة القبرصية في تل أبيب، أو عن طريق ملحقين عسكريين لدول أخرى في إسرائيل يمثلون المصالح الأمنية لقبرص.

عرب 48، 2017/11/15

46. أردوغان ينهي جولته في قطر: اتفاقات ثنائية وزيارة للقاعدة العسكرية

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول): في ثالث لقاء بينهما منذ اندلاع الأزمة الخليجية في حزيران الماضي، بحث الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وأمير قطر تميم آل ثاني، القضايا الإقليمية والعلاقات الثنائية، وزار أردوغان كذلك قاعدة بلاده العسكرية في قطر. ووفق وكالة الأنباء الرسمية القطرية، فإن المسؤولين بحثا «العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها» وتبادلا «الآراء حول مجمل القضايا الراهنة على الساحتين العربية والدولية». ووقع الطرفان عدداً من اتفاقيات التعاون الثنائية، بالإضافة إلى انعقاد أعمال اجتماع

الدورة الثالثة للجنة الاستراتيجية العليا بين البلدين. وشملت الاتفاقيات مذكرة تفاهم في المجال المصرفي والمجال السياحي ومجال التدريب القضائي والقانوني وفي مجال الأرصاد الجوية ومجال الأمن الغذائي والمجال الإعلامي ومجال البحث العلمي ومجال العمل الإنساني. وأكد الرئيس التركي دعم بلاده العسكري لقطر واستعداد القطاع الخاص التركي للمشاركة في تنفيذ مشاريع بطولة كأس العالم في كرة القدم، وفق وكالة الأنباء الرسمية القطرية.

الأخبار، بيروت، 2017/11/16

47. برلمانيون بريطانيون يدعون حكومتهم لوقف انتهاكات حصار قطر

لندن - الـراية: دعا برلمانيون بريطانيون رئيس الحكومة البريطانية إلى ضرورة اتخاذ تحركات عاجلة للحد من تفاقم الانتهاكات الإنسانية الناجمة عن الحصار على قطر. وأبلغ البرلمانيون البريطانيون سعادة الدكتور علي بن صميخ المري رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بأنهم خاطبوا حكومة بلادهم بتحركات عاجلة في أعقاب اللقاءات المكثفة التي أجراها رئيس اللجنة مع عدد من البرلمانيين البريطانيين خلال جولته الأوروبية الشهر الماضي والتي سلم خلالها تقارير الانتهاكات الإنسانية التي رصدتها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان منذ بداية الأزمة.

الراية، الدوحة، 2017/11/16

48. "صفقة القرن" بتصفية القضية الفلسطينية

د. فايز رشيد

في مؤتمرات هرتزليا الاستراتيجية الستة الأخيرة، وصف الاستراتيجيون من الحاضرين الوضع الأمني الإسرائيلي بأنه الأفضل، مقارنة مع كل السنوات التي مضت عليها منذ إنشائها. ذلك بزوال الأخطار التي تهدد وجودها أولاً. وثانياً من خلال القبول الرسمي العربي بها، والاستعداد للتنسيق معها في مواجهة أخطار الإرهاب الذي يهدد المنطقة بأكملها.

من زاوية أخرى، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي مدعوماً من المعسكر الأكثر تطرفاً في إسرائيل، وجد في جملة التطورات الأخيرة في المنطقة طرفاً مواتياً للهروب مما يعتبر الجانب الأكبر في استحقاقات السلام، المتمثلة في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بالدعوة إلى تسوية إقليمية أولاً، أي تطبيع العلاقات الرسمية العربية مع إسرائيل، من دون التزامها بأي حقوق فلسطينية، إلا من خلال إيجاد العوامل المؤدية إلى إنعاش الحالة الاقتصادية للفلسطينيين، إضافة إلى توسيع حدود قطاع غزة

جغرافيا بإعطائه عشرات، بل مئات من الكيلومترات المربعة من أرض سيناء، لإقامة دولة فلسطينية فيها، إضافة إلى القطاع بالطبع.

أما ما يتبقى من الضفة الغربية بعد الاستجابة لمتطلبات الأمن الإسرائيلي بمصادرة الأراضي والمواقع الاستراتيجية المهمة للأمن الإسرائيلي منها، فبالإمكان إلحاقه بالأردن، وإيجاد شكل كوندراي بين الطرفين، على أن تضم القدس والمستوطنات إلى إسرائيل، وأن لا عودة لأي فلسطيني من المناطق التي جرى تهجيرها عام 1948 وتوطين اللاجئين في البلدان التي يتواجدون فيها. هذا ما اصطلح على تسميته بـ«صفقة القرن» أو «التسوية الإقليمية» الهادفة عمليا إلى تصفية القضية الفلسطينية.

ومع مجيء الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب إلى البيت الأبيض مطلع هذا العام، الذي يفتقر إلى مقترحات واضحة أو مسبقة لإيجاد حل بين الفلسطينيين وإسرائيل، وقد صرح مراراً وتكراراً بأن المهم هو إيجاد تسوية بين إسرائيل والبلدان العربية، وأن إقامة الدولة الفلسطينية ليست شرطاً لذلك. مع مجيئه، تزايدت فعليا الطروحات المتعلقة بالتخلص من القضية الفلسطينية ومن استحقاقاتها، والتحول نحو بعض الدول العربية لتستوعب الفلسطينيين بعيدا عن أرضهم وحقوقهم، وفي الوقت نفسه خلق مناخ سياسي إقليمي موات لعلاقات عربية - إسرائيلية، مع إيجاد مؤسسات إقليمية وعلاقات تعاون اقتصادي إقليمي تهدف إلى خلق واقع اقتصادي متطور للفلسطينيين.

مع ذلك يجدر التنويه هنا إلى أن هذا الطرح تم البحث فيه من قبل، خاصة في القمم التي عقدت بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وبعض الزعماء العرب، وفقا لصحيفة «هآرتس». أيضاً، تأتي هذه التصورات في وضع يشهد فيه العالم العربي استقطابات جديدة، لا سيما على خلفية التمزق أو الانهيار على مستوى الدولة والمجتمع في المشرق العربي، ووجود تطلعات إقليمية تستفيد من الحالة العربية الراهنة، بتوسيع نفوذها إلى حد احتلال أراض عربية جديدة، إضافة إلى ما احتلته سابقا.

من جانبها فإن إسرائيل، في ظل الحالة التمزقية العربية الراهنة، ليست معنية بإقامة السلام، الذي سيجعلها تدفع (وفقا لآراء قادتها) أثمناً كبيراً، لا سيما مع الفلسطينيين، خصوصا بعد انحسار المقاومة في ظل غياب التهديدات من كل الجبهات، بعد التحولات العربية ومعاهدات السلام، وتوريط الجيشين العربيين العراقي والسوري في محاربة الإرهاب. عمليا أنه هنا وبدلاً من البدء في التسوية الفلسطينية، تجري التسوية بداية مع الإطار العربي، وهو ما يعني تهميش البعد الفلسطيني، وأن الفلسطينيين لم يعودوا مقررین في شأن التسوية أو الصراع مع إسرائيل. ثم إن فكرة التسوية تقوم على

المصالح الأمنية والاقتصادية التي يفترض أنها باتت تجمع إسرائيل بالدول العربية، وطبعاً تطمح إسرائيل إلى أن تشمل هذه التسوية غالبية البلدان العربية. ما ينبغي لفت الانتباه إليه هنا، هو أن هذه الطروحات - سواء أتت من أوساط في الإدارة الأمريكية، أو من أوساط إسرائيلية - ليست جديدة، فهذا ما شهدناه في حقبة التسعينيات مع ظهور مشروع «الشرق الأوسط الجديد»، الذي تحدث عن مصالح مشتركة سياسية وأمنية واقتصادية، توجب نوعاً من السلام والتعاون بين دول المنطقة وضمنها إسرائيل. ومعلوم أنه لهذا الغرض نشأ ما سمي في حينه «المفاوضات المتعددة الأطراف»، التي كانت تُعنى ببحث شؤون التعاون الإقليمي في مجالات الاقتصاد والتجارة والمياه والبنى التحتية والبيئة، وذلك بالتوازي مع المفاوضات الثنائية بين إسرائيل وبعض الدول العربية.

ومن الجدير بالذكر أن قمة بيروت العربية أصدرت عام 2002 ما عرف بـ«مبادرة السلام العربية». لذلك، فإن هذه الدعوات التسوية الجديدة، تستند في جزء منها إلى بنود «المبادرة العربية للسلام» التي أطلقتها القمة العربية (بيروت 2002)، والتي نصت على مبادلة انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 مقابل السلام والتطبيع معها، لكن إسرائيل ضربت عرض الحائط بالجزء المتعلق بإنشاء دولة فلسطينية وبغالبية بنود المبادرة، وبكل المساعي والطروحات التي دعت إلى حل الدولتين، وذلك بسبب إصرارها على تكريس واقع الاحتلال، ورفض أي انسحاب من الضفة الغربية، والتمسك بالقدس عاصمة إسرائيل الموحدة، وتعزيز الأنشطة الاستيطانية، خاصة أنها لم تجد في الوضع الفلسطيني أو العربي أو الدولي ما يضغط عليها لإجبارها على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية والانسحاب من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

للعلم، فإن كل المباحثات التي دارت بين الفلسطينيين وإسرائيل لم تثمر سوى عن اتفاقيات أوسلو 1993 المشؤومة، ورغم مرور قرابة ربع قرن على هذه المفاوضات (مفاوضات كامب ديفيد 2 في عهد الرئيس بيل كلينتون، وطابا، ثم خطة «خريطة الطريق» (2003) وبعدها اتفاق الإطار في «مسار أنا بوليس» (2007) في عهد الرئيس جورج بوش الابن، وبعد ذلك المفاوضات التي أجريت إبان فترة حكم الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما) كل تلك المفاوضات لم تزد إسرائيل إلا تعنتاً وإنكاراً لحقوق شعبنا الفلسطيني.

المطروح إذن، هو تلبية الإملاءات الإسرائيلية وإقامة سلام وتطبيع معها، من دون أي ثمن؟ وإذا كان هناك ثمن أو مقابل إسرائيلي فما هو؟ أو من الذي سيضغط على إسرائيل لتنفيذه؟ الأمر الذي يمكن الاستنتاج منه، أن طرح التسوية الإقليمية هو مثل سابقاته التصفوية، فضلاً عن أنه مثال على التلاعب بالقضايا وتغييب الحقوق، ليس فقط بحكم التعنت الإسرائيلي المعهود، ولا مبالاة المجتمع

الدولي ورياء الدول الكبرى (خاصة أمريكا) فحسب، بل لأن هذا يحصل أيضا بسبب تهافت النظام العربي، وبضمنه النظام السياسي الفلسطيني - الذي بذل تنازلات مجانية كثيرة، من دون أن يحصل على شيء حقيقي من إسرائيل، لإقامة علاقات معها. الحاصل أن ما يجري يستهدف الالتفاف على القضية الفلسطينية ووأد حقوق الفلسطينيين، مع التأكيد على أن أي شيء جدي سيحصل. على صعيد العلاقة بين إسرائيل وبعض البلدان العربية لا يمكن التعاطي معه بوصفه جزءاً من عملية تسوية حقيقية ولو نسبياً، إذ إن ذلك سيكون في إطار إعادة تشكيل المنطقة، أي كجزء من التسويات التي يمكن أن تحصل لتحقيق الهيمنة الأمريكية الصهيونية على عموم المنطقة. بالتأكيد، فإن كل ما يخططونه ليس قدراً، فشعبنا الفلسطيني مدعوماً من قبل أمته العربية سيفشل كافة المخططات الهادفة إلى تصفية قضيته الوطنية، مثلما أفشل كافة المخططات الشبيهة الأخرى. شعبنا لا ولن يرضى بأقل من وطنه الفلسطيني وانتزاع حريته واستقلاله.

القدس العربي، لندن، 2017/11/16

49. المصالحة بين السنوار والزهار... وعباس!

عوني صادق

بعد أيام، وبالتحديد يوم 21 من الشهر الجاري، تجتمع فصائل فلسطينية والمخابرات المصرية للبحث في ملفات «المصالحة». وفي مقابلة مع فضائية «الأقصى» قال الناطق باسم حركة (حماس) فوزي برهوم، إن «الفصائل الفلسطينية ستذهب لمصر من أجل بحث 5 ملفات مهمة هي: منظمة التحرير الفلسطينية، الانتخابات، تشكيل حكومة وحدة وطنية، الأمن والحريات، والمصالحة المجتمعية»، مشيراً إلى أن هذه الملفات «تحدد خريطة مستقبل القضية الفلسطينية والمشروع الوطني!»
يقال دائماً «الشياطين تختبئ في التفاصيل»، ومع أن «التفاصيل» في الملفات الخمسة التي ذكرها برهوم كثيرة، ويختبئ فيها كثير من الشياطين، إلا أنه معروف أن أكبر وأخطر الملفات التي يتوقف عليها نجاح «المصالحة» ملفان، عند (حماس)، وهما: سلاح المقاومة، والتنسيق الأمني مع العدو الصهيوني. بالنسبة للملف الأول (سلاح المقاومة)، وبالرغم مما أبدته حركة (حماس) من تجاوب مع «الصيغة المصرية لاتفاق القاهرة»، وبالرغم من التنازلات التي قالت إنها قدمتها، وما أعلنه رئيس المكتب السياسي للحركة في غزة يحيى السنوار من أنه «سيكسر عنق كل من يحاول تعطيل المصالحة»، فإن هذا الملف يظل عقبة كأداء في طريق النجاح، في ضوء ما تقوله (حماس) من جهة، وما يقوله الرئيس محمود عباس وحركة (فتح) من جهة أخرى.

حركة (حماس) قالت وتكرر «إن سلاح القسام والمقاومة، ليس مطروحاً للنقاش أبداً، ولم يطرح في المحادثات التي جرت». بمعنى أن هذا السلاح هو خارج موضوعات البحث وملفات المصالحة، بينما تقول السلطة الفلسطينية إن «ضبط السلاح، وليس سحبه» هو موضوع النقاش. ومع أن هذا «تحايل» على الألفاظ، فالضبط لا يختلف عن السحب في نهاية المطاف، لكن تصريحات الرئيس محمود عباس تقول شيئاً أكثر وضوحاً! ففي كلمته التي ألقاها في ذكرى اغتيال الرئيس الراحل ياسر عرفات، قال عباس: إنه «ماضٍ قدماً في مسيرة المصالحة الداخلية، ويرحب بجهود مصر في الوصول لاتفاق القاهرة»، مضيفاً: «مستمرون في تنفيذه وصولاً لسلطة وقانون وسلاح شرعي واحد!» (11/11/2017) وجدير بالذكر أنها ليست المرة الأولى التي يؤكد فيها عباس على «السلطة الواحدة والقانون الواحد والسلاح الواحد»، وهو يعتبر أي سلاح آخر هو «سلاح غير شرعي»! وربما لهذا يبرز من داخل (حماس) من يعتبر في حكم من «يشوش» على تصريحات السنوار. وبالرغم من أن السنوار نفى وجود أي خلافات داخل حركته، فإن تصريحات القيادي محمود الزهار ذات دلالة واضحة؛ فمن جهة، طالب الزهار، من أجل إنجاح المصالحة، تطبيق كافة الاتفاقات التي تمت في الدوحة، والقاهرة، وغزة وليس فقط «اتفاق القاهرة». وزاد على ذلك بالقول: «إن الرئيس محمود عباس ليس لديه استعداد لتطبيق هذه الاتفاقات»، واعتبر ما تفعله السلطة الفلسطينية «مناورات»! وقد رد فايز أبو عيطة، الناطق باسم حركة (فتح) في قطاع غزة على الزهار، فاعتبر تصريحاته «افتراء» على السلطة وحركة (فتح)، وخارجة عن سياق تصريحات قيادات مهمة في حركة حماس، مطالباً الأخيرة بأن تخلق أجواء إيجابية للمصالحة!

وبالنسبة للملف الأمني وموضوع التنسيق الأمني مع العدو، وهو الأخطر والأصعب، لم يتوقف عنده السنوار في تصريحاته العلنية، لكن أحداً لا يتصور أنه أقل رفضاً له من الزهار. لكن الزهار كان واضحاً، وقال في هذا الموضوع: «كيف يمكن أن نتصالح مع من ينسق مع العدو الصهيوني؟»، مؤكداً أنه «في المحصلة سينتصر برنامج المقاومة على برنامج التعاون الأمني، وأن حماس تدافع عن نفسها ولديها من الجاهزية الكاملة لمواجهة أي عدوان يفرض عليها»! وليس صعباً فهم من هو المقصود بذلك. وبين «التنسيق الأمني» والأمن الداخلي للقطاع، يكشف الخلاف القائم ما يؤشر إلى صعوبة هذا الملف؛ فبينما عرضت (حماس) دمج الشرطة التي شكلتها في القطاع إلى جهاز الشرطة الخاضع للسلطة الفلسطينية، ترفض (فتح) هذا الاقتراح، وتصر على أن يعود الوضع إلى ما كان عليه قبل سيطرة (حماس) على القطاع.

«شياطين المصالحة» كثيرة، حتى في «الملفات السهلة»! فقبل «اتفاق القاهرة» الأخير، كانت قضايا الأمن والمعابر والوزارات تمثل عقبات منعت التوصل إلى اتفاق. وفي الوقت الذي قيل إن

السنوار أصدر تعليماته بتقديم كل التسهيلات من أجل تسلم الحكومة مهامها في كل المجالات بما في ذلك المعابر، إلا أن الرئيس عباس في آخر كلمة له السبت الماضي، أكد أن «التنفيذ الدقيق والتمكين الكامل لحكومة التوافق الوطني سيقود إلى تخفيف المعاناة عن قطاع غزة»! لكنه لم يأمر برفع العقوبات المفروضة على القطاع، ما يعني أن ذلك «التنفيذ الدقيق والتمكين الكامل» لم يتحققا بعد!

مشوار المصالحة مازال طويلاً!

الخليج، الشارقة، 2017/11/16

50. مواجهة الوجود الإيراني في سورية: خيارات إسرائيل الصعبة

صالح النعامي

على الرغم من استنفار القيادات السياسية والمستويات العسكرية الإسرائيلية كافة لمحاولة تغيير الاتفاق الروسي الأميركي الأخير المتعلق بسورية، لا سيما البنود ذات العلاقة بانتشار القوات الإيرانية والمجموعات الطائفية التي تقاوم إلى جانب نظام بشار الأسد، فإن فرص نجاح هذه المحاولة تصل إلى الصفر. فقد ترك تأكيد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الثلاثاء، بأن الوجود الإيراني في سورية "شرعي"، إحباطاً كبيراً في ثل أبيب وأخرج بشكل خاص رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، الذي ظلّ يدّعي أنّ التنسيق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يؤتي أكله.

ومما فاقم الإحباط الإسرائيلي بشكل خاص حقيقة أن تصريح لافروف جاء بعد اعتماد نتياهو، في محاولته للتأثير على الاتفاق الروسي الأميركي، تكتيكاً يجمع بين إطلاق التهديدات بضرب الوجود العسكري لكل من إيران و"حزب الله"، والتحرك دبلوماسياً، وضمن ذلك إرسال رئيس هيئة أركان الجيش غادي إيزنكوت وكبار قادة "لواء الأبحاث" في شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان"، لإطلاع نظرائهم الأميركيين على معلومات استخباراتية تدل على "المخاطر" التي ينطوي عليها التسليم بالوجود الإيراني في سورية. لكن التحدي الذي يواجه إسرائيل يتمثل في أن سقف مطالبها بشأن الاتفاق لا يمكن لروسيا أن تقبله وليس بمقدور إدارة دونالد ترامب توفير بيئة تسمح بتحقيقه. فكما كشفت القناة الإسرائيلية الثانية، مساء الثلاثاء، فإن إسرائيل غير مستعدة لقبول أي وجود عسكري لإيران و"حزب الله" في أي مكان في سورية، وبالتالي فإن توافق الروس مع الأميركيين على انتشار الإيرانيين ومقاتلي "حزب الله" على مسافة 40 كيلومتراً من الحدود مع فلسطين المحتلة لا يلبي مصالحها. وتحتاج إسرائيل بأن امتلاك طهران ترسانة ضخمة من الصواريخ النوعية يجعل التسليم

بالوجود العسكري الإيراني على أية بقعة من سورية وصفة لجعل كل المرافق الحيوية والمنشآت العسكرية والتجمعات المدنية الإسرائيلية في دائرة الاستهداف الإيراني. لكن فرص نجاح التحركات الإسرائيلية في التأثير على الاتفاق الروسي الأميركي تبدو محدودة، لأنها تتعارض بشكل فحّ مع المصالح الاستراتيجية لروسيا، وهي الطرف الأكثر تأثراً على دائرة الأحداث في سورية. وإن كان لا خلاف على أن الحفاظ على نظام الأسد يعدّ الهدف الأهم بالنسبة لها، فإن روسيا تدرك أنه لا يمكن تأمين تحقيق هذا الهدف بدون الوجود العسكري البري لإيران و"حزب الله". فاستقرار نظام الأسد يتطلب دوماً وجود قوات برية بحجم كاف يسمح بالتحرك في مختلف مناطق سورية، في حين أن هذا النظام لا يملك الحجم الكافي من القوات البرية. وفي الوقت ذاته، فإن الغطاء الجوي هو أكثر ما يمكن أن تقدّمه روسيا، التي لا تبدو متحمسة لإرسال قوات برية من ناحية ثانية، فإن تل أبيب تدرك أن الرهان على إدارة ترامب في غير محله، إذ إن موافقة واشنطن على العودة للتنسيق مع موسكو والذي أسفر عن الاتفاق الأخير، يعكس تسليماً أميركياً بأن روسيا هي الطرف الذي يملّي وتيرة الأحداث في سورية. وقد تبين للإسرائيليين أن ترامب عاجز حتى عن مواصلة اعتماد استراتيجية "القيادة من الخلف" التي بلورها سلفه باراك أوباما في التعاطي مع شؤون المنطقة، لا سيما بعد تفجّر الأزمة الخليجية وتهاوي فرص تشكيل جبهة إقليمية مناوئة للوجود الإيراني في سورية بقيادة الولايات المتحدة. فحلفاء واشنطن في المنطقة يتبنون مواقف متباينة من الوجود الإيراني في سورية.

وتعي تل أبيب أنه على الرغم من حجم التنسيق الوثيق والشراكة الكبيرة مع نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فإن القاهرة لا ترى في الوجود الإيراني في سورية تهديداً. وفي الوقت ذاته، فإن إسرائيل تعي محدودية الرهان على التنسيق مع الدول الخليجية بشأن هذا الوجود. وقد دفعت مخاوف السعودية من مآلات الاعتماد على إدارة ترامب، الملك سلمان بن عبد العزيز للتوجه إلى موسكو، صاحبة المصلحة الرئيسية في الحفاظ على الوجود العسكري الإيراني في سورية.

لكن إسرائيل لا تواجه فقط أزمة خيارات دبلوماسية وسياسية في محاولتها للتأثير على وجود إيران و"حزب الله"، بل الأخطر من ذلك أنها لا تملك في الواقع خياراً عسكرياً جدياً في التعاطي مع هذا التحدي. فعلى الرغم من توسّع نتبهاهو ووزير حربه أفيغدور ليبرمان في إطلاق التهديدات باستهداف وجود إيران و"حزب الله"، فقد تبارى كبار قادة الصناعات العسكرية الإسرائيلية، وبشكل غير مسبوق، في التحذير من "النتائج الكارثية" لأية مواجهة مع إيران و"حزب الله"، سواء في سورية أو لبنان. وقد توالى شهادات كبار المسؤولين الإسرائيليين التي تؤكد عدم جاهزية الجبهة الداخلية الإسرائيلية لنشوب حرب مع "حزب الله"، على وجه الخصوص.

ونقلت صحيفة "معاريف"، أمس الأربعاء، تحذيرات أطلقها ثلاثة من كبار المسؤولين السابقين في مجمع صناعة الدفاعات الإسرائيلية (رفائيل)، والذين حذروا من "مأساة" ستحلّ في شمال إسرائيل في حال تعرّض مجمّع الصناعات البتروكيميائية في حيفا للقصف نتيجة مواجهة مع "حزب الله". فحسب المسؤولين الثلاثة، وهم: نفتالي عميت وأفي فينرب وشيكا شتسربرغر، وجميعهم من الخبراء في مجال الصواريخ، فإن إسرائيل ستضطر إلى إجلاء نصف مليون إسرائيلي من الشمال. وأكد المسؤولون الثلاثة أنّ منظومات الدفاعات الجوية الأكثر تطوراً التي تملكها إسرائيل "ستتهار ولن تتمكن من منع النتائج الكارثية" التي ستحلّ بإسرائيل جراء صواريخ "حزب الله" التي ستصيب المرافق الحساسة في إسرائيل.

من هنا، لم يكن من المستهجن أن يحث الخبير العسكري الإسرائيلي ران إيدليست صنّاع القرار في تل أبيب على تغيير نمط تعاطيهم مع الوجود العسكري لإيران و"حزب الله" في سورية. ففي مقال نشرته "معاريف" أيضاً، أمس الأربعاء، يجزم إيدليست بأن السبيل الوحيد "لإحباط فرص تحقق سيناريوهات الرعب الناجمة عن مواجهة مع حزب الله وإيران تتمثل في التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار مع كل من نظام الأسد وإيران وحزب الله". لكن إيدليست يستدرك قائلاً إن نتيا هو "لن يقدم على مثل هذه الخطوة لأنها ستدل على فشل الاستراتيجية التي اعتمدها في مواجهة الوجود الإيراني في سورية".

العربي الجديد، لندن، 2017/11/16

51. التوتر في غزة والصراع على النفق التالي

أليكس فيشمان

فرضية العمل المركزية لدى رئيس الأركان للجيش لعام 2018، السنة الأخيرة لولايته، هي: تدمير الأنفاق المتسللة كلها . التي يعرف عنها أو التي لا يزال لا يعرف عنها . والتي حفرت أو تحفر من قطاع غزة إلى أراضي إسرائيل. كان يمكن لايزنكوت أن يصدر تعليمات من هذا النوع، إذ أنه بعد مرور ثلاث سنوات على حملة «الجرف الصامد» توصل الجيش إلى تكنولوجيا ووسائل تسمح باكتشاف وتدمير ناجع للأنفاق بشكل عام وللأنفاق المتسللة بشكل خاص.

هكذا بحيث أن التوتر اليوم على طول حدود القطاع لا ينبع فقط من تهديدات الثأر من جانب الجهاد الإسلامي بسبب تفجير نفقه في 30 تشرين الأول. فالطرفان . سواء إسرائيل أو المنظمات في القطاع . يوجدان الآن في مرحلة نفخ العضلات والاستعدادات المتبادلة لليوم التالي لتدمير النفق المتسلل التالي.

تعليمات رئيس الأركان حادة وواضحة: إذا اكتشف نفق . فسيدمر . حكم النفق كحكم السلاح المهرب من سوريا إلى حزب الله. وسيكتشف نفق ثان. إذ أن التقدير هو أنه منذ دمر 15 نفقا متسلا في «الجرف الصامد» واصلت حماس والجهاد الإسلامي حفر الأنفاق إلى أراضي إسرائيل. وإذا كانت حفريات، وإذا كانت وسائل كشف ناجعة، فسيكون تدمير أيضا. هذه مسألة وقت فقط.

يتحدث الجهاد الإسلامي عن الثأر، ولكن في واقع الأمر يسعى إلى خلق الردع حيال إسرائيل: أن يجبي منها ثمنا عاليا بما يكفي كي تفكر مرتين قبل أن تقرر تدمير النفق التالي. أما في إسرائيل بالمقابل، فيستعدون لرد غير متوازن على كل محاولة للمس بسيادتها. معقول الافتراض بأن قيادة المنطقة الجنوبية، إلى جانب الاستعداد الدفاعي عن السكان، أعدت ردا يضرب نقاط ضعف الطرف الآخر . بدءا بالقيادة العسكريين وانتهاء بالبنى التحتية العسكرية . وستحدد مستوى ثمن يعتبره الطرف الآخر يطاق.

حاليا تواصل حماس بنجاح جزئي محاولة لجم الجهاد الإسلامي كي لا ينفذ مخططاته. وأمام حماس اختباران حرجان من ناحيتها: فالיום يفترض أن يفتتح معبر رفح، وفي الأول من كانون الأول ستدفع السلطة الرواتب لموظفي الدولة في غزة. ومن شأن النار أن تأكل الفرصة الهزيلة في تحقق المصالحة. ولكن الجهاد الإسلامي يتصرف بشكل مستقل. والمنشورات عن نشر القبة الحديدية في وسط البلاد تلمح بأن المنظمة تخطط، أغلب الظن، لإطلاق الصواريخ نحو المناطق المكتظة بالسكان. يمكنها أن تطلق قذائف هاون نحو البلدات المحاذية للجدار، أو تنفذ نار قناصة وصواريخ مضادة للدروع على طول الحدود، غير أن الجيش والسكان لا يوفران للجهاد أهدافا جذابة بما يكفي على ما يبدو بسبب الاستعدادات الخاصة. وما تبقى له هو أساسا النار الصاروخية إلى أعماق الأراضي الإسرائيلية.

حماس هي منظمة تتعلم. وعليه فمن المعقول الافتراض بأنها تتعاطى مع كشف النفق وتدميره كحدث تأسيسي يستوجب التفكير المتجدد. فالأنفاق المتسللة ليست فقط عنصرا مركزيا في الجهود الهجومية لمنظمات الإرهاب بل أيضا سلاحا ردعيا حيال إسرائيل، إلى جانب الصواريخ بعيدة المدى. غير أنه منذ بداية 2017 فهموا في القطاع بأن شيئا ما في الطرف الإسرائيلي قد تغير: يوجد علم، توجد قدرات جديدة. واليوم، بعد تفجير النفق، هناك إحساس في أوساط قسم من القيادة العسكرية لمنظمات الإرهاب في القطاع بأن عصر الأنفاق آخذ في الانتهاء، ومشكوك أن يكون منطقيا مواصلة الاستثمار فيها لمبالغ طائلة حين يتبين أن لدى إسرائيل جوابا ناجعا لها. وذلك إلى جانب العائق الذي يبنى كرد على الأنفاق على طول الحدود.

يتعين على قيادة حماس أن تفترض بأنه إذا كانت إسرائيل تعرف كيف تعثر على الأنفاق الهجومية وتدمرها، فلعله توجد لها أيضا قدرة على العثور على الأنفاق الدفاعية المنتشرة في غزة . عشرات الكيلومترات، طولا وعرضا. إن أساس الدفاع في القطاع مبني على هذه الأنفاق. في مثل هذا الوضع ستقف المنظمة ليس فقط أمام إفلاس اقتصادي بل أيضا أمام تحطم استراتيجيتها العسكرية.

يديعوت . 2017/11/15

القدس العربي، لندن، 2017/11/16

52. يا سعودية... نحبك

تسفي برئيل

ليس هناك لإسرائيل حليف أفضل من السعودية. فهي تحارب حزب الله، وحتى أنها عزلت رئيس حكومة لبناني لأنه عاش بسلام مع حزب الله على مدى سنة ونصف السنة. لا توجد دولة في العالم، حتى الولايات المتحدة، تعمل بإصرار كهذا ضد إيران، حتى أنها شنت حربا في اليمن، ليس من أجل اليمينيين الذين كان يمكنهم من ناحيتها الموت من الجوع، بل من أجل كبح نفوذ إيران. وهي تحذر حماس من تجديد علاقتها مع طهران وتضغط على واشنطن كي تستيقظ من سباتها من أجل العمل ضد التهديد الإيراني. يبدو أنها حتى ستكون مسرورة بضم إسرائيل إلى «المحور السنّي». وكل الاحترام أيضا لولي العهد محمد بن سلمان، الذي طير بشجاعة عددا من الوزراء عن كراسيهم، ولم يخش من مواجهة الأوليغاريتية الدينية السعودية.

السعودية هي حلم الدولة اليهودية. في سلوكها إزاء إيران، في الحقيقة هي تحطم المسلمة التي بنت الاستراتيجية الدفاعية لإسرائيل التي تقول إن الدول العربية تسعى إلى القضاء عليها. ولكن في المقابل، السعودية تعزز موقف إيران عدوا نهائيا.

لقد كان يمكننا توقع أن حلف كهذا مع دولة عربية ترى بنفس المنظار مع إسرائيل العدو اللدود، يستحق على الأقل اهتماما جديا بمصالح السعودية في الساحة الإسرائيلية . الفلسطينية، لنتذكر، على سبيل المثال، المبادرة السعودية، التي عرضت تطبيعا عربيا مع إسرائيل مقابل الانسحاب من كل المناطق. لم يكن سيحدث أي ضرر لو أن إسرائيل مدت يدها للمملكة وعرضت البدء في المفاوضات مع الفلسطينيين على أساس تلك المبادرة.

وربما حتى دعوة السعودية للوساطة. أيضا ليست مرفوضة محاولة إيجاد تحالف عربي، يتكون من مصر والأردن واتحاد الإمارات والسعودية من أجل هذا الهدف، حيث أن بنيامين نتنياهو لم يتوقف عن التفاخر بجودة العلاقات التي نجح «هو» بإنشائها مع الدول العربية، وحتى مع الدول التي لم

توقع على اتفاقات سلام مع إسرائيل. الحلف مع مصر يعمل بشكل جيد على الحدود الجنوبية، والهدوء والتعاون الاستراتيجي يسير بصورة مدهشة مع الأردن، ودولة اتحاد الإمارات تحولت إلى شريكة صامتة. كما يبدو ليس هناك اندماج قوى ناجح أفضل بالنسبة لإسرائيل.

المشكلة هي أنه حتى تحالف المصالح مع السعودية مصاب بعيب أساسي. فهي تطلب من إسرائيل دفع ثمن سياسي باهظ جدا. حسب رأيها من المسموح تعاون الدول العربية ضد أعداء مشتركين، لكن ليس مقابل احتمال جدي للسلام. الفائدة الأمنية والاقتصادية الكبيرة التي يمكنها أن تتأتى من عملية سياسية تشارك فيها الدول العربية المناوئة لإيران، أهميتها مثل قشرة الثوم بالنسبة لإسرائيل. وهي ستستمر في تحمل الثمن الاقتصادي والأمني لتطوير نصف مليون مستوطن، من دون الحديث عن تحطيم الديمقراطية الإسرائيلية. التحالف مع السعودية أو دول عربية أخرى. فقط بالمجان.

عندما تصرخ إسرائيل فرحا عندما يتم إطلاق صاروخ باليستي من اليمن على العاصمة السعودية، وتحثل بإقالة/ استقالة رئيس الحكومة اللبناني، سعد الحريري، حيث ترى في هذه الخطوة محفزا لتعزيز النضال ضد إيران، فهي تنطوي على نفسها مثل القنفذ في كل مرة يقوم فيها شخص ما بتذكيرها بالمبادرة السعودية. إسرائيل تفترض أن عدوا مشتركا سينسي السعودية والدول العربية الأخرى الأمر المكروه الذي اسمه «العملية السلمية».

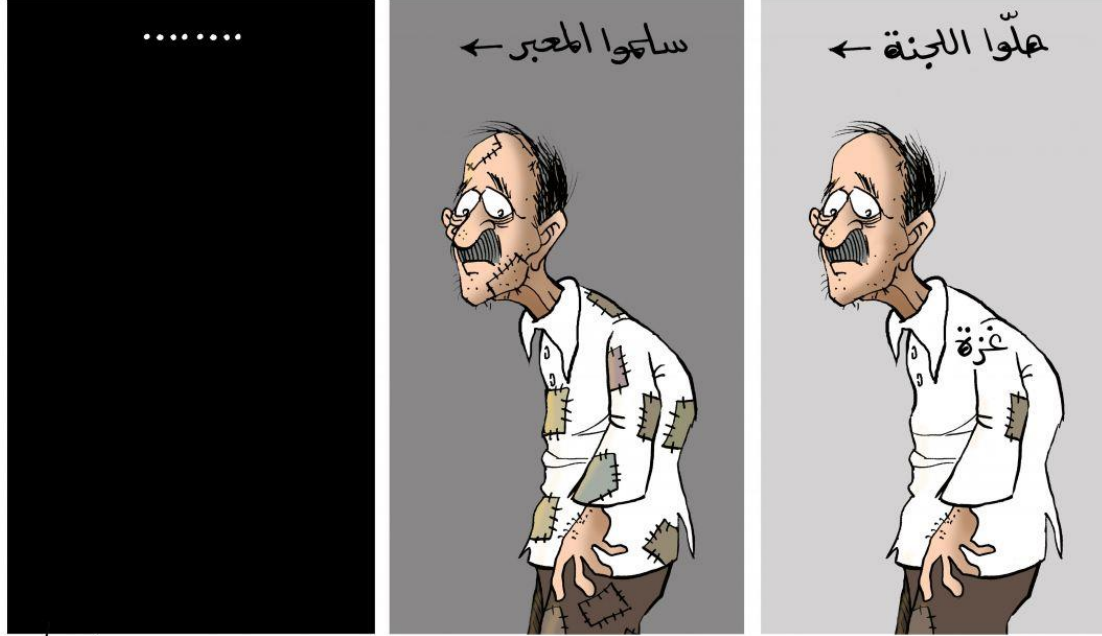
في السنوات السبع الأخيرة، منذ الربيع العربي. وفي السنوات الثلاث الأخيرة منذ سيطر داعش على مناطق في سوريا والعراق، تغيرت في الشرق الأوسط تحالفات وائتلافات مثل المشكال (كلايد سكوب).

إن من يعرف كيف يستغل الفرص، مثل روسيا وإيران وتركيا، كسب مالا سياسيا. فرصة كهذه توجد الآن أمام إسرائيل، لكنها تعلمت جيدا الدرس الفلسطيني: هي لا تفوت أية فرصة لتقويت الفرص.

هآرتس . 2017/11/15

القدس العربي، لندن، 2017/11/16

53. كاريكاتير:



د. حلاوة الحلاوي

فلسطين اون لاين، 2017/11/15